



N°.....

الرقم:

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية.

الاستعمالات اللغوية في البرامج الإذاعية وأثرها في مهارات تعبير المستمع.

إذاعة سوق أهراس الجهوية _ أنموذجا _

إعداد الطالب: عالية لخضر.

إشراف الدكتور: صويلح قاشي.

تاريخ المناقشة: 2021 / 07 / 12.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
عبد الرحمن جودي	أستاذ محاضر " أ "	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
صويلح قاشي	أستاذ محاضر " أ "	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
أمينة جاهمي	أستاذ محاضر " ب "	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020





الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.
اشكر أولا وأخيرا الله سبحانه وتعالى على نعمته وفضله العظيم الذي منه عليا بإتمام هذا العمل المتواضع
راجيا منه أن ينفع كل من يطلع عليه.
أتوجه بجميل الشكر وخالص المودة لعائتي على دعمهم المعنوي لي طيلة فترة الدراسة.
كما يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف:
الدكتور: " صويلح قاشي "، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الدراسة، فلم يخل عليا بمعارفه
العلمية الرائعة وتوجيهاته المنهجية المفيدة طيلة فترة إنجازها، فكل الشكر والتقدير الكبيرين لك يا أستاذ.
أتقدم كذلك ببالغ عبارات ومعاني الشكر لعمال إذاعة سوق أهراس الجهوية كل باسمه على حجم
المساعدة التي قدموها لي.
وكما أقدم وافر الشكر لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه على قبولهم مناقشة المذكرة فكل الثناء والعرفان
لكم.
الطالب: عالية لخضر.

إهداء

أهدي ثمار جهدي إلى من علمني أن الشرف ليس ذهاباً يباهى به، ولا مالا يتميز به، وإلى معلمي وموجهي وإلى حضن احتواني في محني... إلى "أبي الغالي حفظه الله".

إلى نبع الحب والحنان، إلى الشمس التي كنت أستمد منها دفئي ومعرفتي، وثقتي بنفسي... وإلى القمر الذي كنت أستمد منها أمني وشوقي وكرامتي إلى قرة عيني "أمي الحبيبة حفظها الله".

إلى سندي في الحياة وبهجة المنزل "إخوتي الأفاضل والأعزاء..." إلى الغالية على قلبي والمالكة لقرّة عيني دون أن تطلب ذلك مني "أختي العزيزة الحنونة"...

إلى كل الذين أحببتهم وأحبوني ونقشت أحرف أسمائهم على جدران قلبي....
أهديكم جميعاً عصارة مشواري العلمي.
الطالب: عالية الخضر.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله، خاتم الأنبياء والمرسلين، النبي الأمي محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

إذا كان لكل علم مصطلحاته، ولكل فرع من فروع النشاط الإنساني لغة خاصة، فمن شأن هذه اللغة أن تضمن معنى من المعاني، ولكنها في الإعلام تختلف من وجوه كثيرة في تلك الحقول، فهذه اللغة تشكل موقفا ضعيفا أمام قوة الإعلام، وبالتالي اللغة تخضع بإرادته وتخدم أهدافه، ويعتبر استعمال الألفاظ مبحث لغوي يستخدم للبحث في ألفاظ تخص مجال معين، حيث الاستعمال اللغوي يكون بطرق استعمال الألفاظ في الاستدلال للحصول على المعاني المقصود الوصول إليها.

فتعد الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية التي لاقت اهتماما واسعا من طرف الباحثين، فالإذاعة تعد من أبرز وسائل الاتصال الجماهيرية نظرا لما تمتاز به من خصائص ومميزات تؤهلها لتكون في الصدارة.

من هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث المعنون بـ: "الاستعمالات اللغوية في البرامج الإذاعية وأثرها في مهارات تعبير المستمع - إذاعة سوق أهراس الجهوية (أمثودجا)"، للإجابة عن إشكالية مفادها:

— إلى أي مدى وصل تأثير البرامج الإذاعية واستعمالاتها في مهارات تعبير المستمع؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها:

— ما هي الاستعمالات اللغوية الأكثر استعمالا في العماليات الاتصالية عبر الأثير الإذاعي؟

— هل يدرك المذيع الاستعمال اللغوي الفصيح وأثره على السامع؟

— ما الفائدة التي تحققها الاستعمالات اللغوية الفصيحة للمتعلم؟

أما عن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع، يمكن إجمالها فيما يلي:

__ اهتمامنا بالعمل الإذاعي كون لغتنا العربية يستعمل فيها بشكل أساسي.

__ الكشف عن مدى بروز الاستعمال اللغوي في برامج الإذاعة.

__ معرفة مهارات التعبير التي يتحصل عليها المستمع من وراء هذه الاستعمالات اللغوية.

أما فيما يخص المنهج المتبع، اقتضى الموضوع أن نستعمل المنهج الوصفي الذي يقتضي: التحليل والإحصاء، لنقل واقع هذه الاستعمالات اللغوية المستخدمة في برامج الإذاعة.

ومن اجل الإجابة عن التساؤلات المطروحة قمنا بنسج خطة بحث كالتالي: مقدمة، مدخل، فصل أول (نظري)، فصل ثاني (تطبيقي)، تعقبها خاتمة وقائمة للمصادر والمراجع.

أما المقدمة ففيها طرح الإشكالية، أسباب اختيار الموضوع والمنهج المتبع، إضافة إلى إيراد بعض المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها، والصعوبات التي واجهتنا.

وجاء المدخل معنون بـ: "ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم"، وضحنا فيه مفهومنا للاستعمال اللغوي، وللبرامج الإذاعية، ولمهارة التعبير، ولمصطلح المستمع، ومفهوما للغة الإعلامية مع ذكر أهم خصائصها.

بعد ذلك أتينا بفصل أول المعنون بـ: "الاستعمالات اللغوية في البرامج الإذاعية"، ذكرنا فيه استعمالات اللغة في وسائل الإعلام، وأهم الخصائص والمؤهلات التي يتبعها المذيع في عملياته الاتصالية في البرامج الإذاعية، وكما ذكرنا أهم المهارات التي وجب استخدامها في الاستعمال اللغوي الفصيح في ظل تطور في محتوى البرامج الإذاعية.

أما الفصل الثاني المعنون بـ: " اثر الاستعمالات اللغوية في مهارات تعبير المستمع"، خصصناه الدراسة التطبيقية، فقمنا فيه بتوضيح هذه الاستعمالات اللغوية المستخدمة في البرامج الإذاعية، وقدمنا بعد ذلك الأثر التي تزرعه في مهارة تعبير المستمع يوميا.

وأخيرا الخاتمة التي كانت حوصلة لأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة.

ومن اجل إتمام هذه الدراسة والإلمام بجوانب الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

الكتابة للإذاعة والتلفزيون لعادل عبد الغفار، ومدخل إلى إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون لعصام نصر سليم، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية التلفزيونية لمحمد الجفيري.

ولا يمكن أن ننكر وجود صعوبات كثيرة واجهتنا في هذه الدراسة منها:

_الوضع الاستثنائي الذي شاهدهه البلاد جراء فيروس كورونا، مما جعل طاقم الإذاعة يفتح فترة التبرص بشكل متأخر جدا.

_ عدم المعرفة بمصطلح الاستعمال اللغوي بين المذيعين والمذيعات وفهم الأثر الناجم عند مهارات تعبير المستمع.

_ قلة المصادر والمراجع بهذا الموضوع.

وفي نهاية هذا العمل نشكر الله عز وجل على عونه لي وأسأله التوفيق والسداد، وأشكر كل ما ساعدني في إتمام هو نخص بالذكر أستاذي المشرف، "صويحح قاشي"، فجزاه الله عني وافر الجزاء.

مدخل:

ضبط المصطلحات

وتحديد المفاهيم.

تمهيد:

استدعى البحث إلى معرفة بعض المصطلحات التي تعتبر المفتاح لفك إشكال موضوع البحث والتي تواترت بكيفية شكلت ملامح تمييزية، تبدو الحاجة إلى ضبطها أكثر إلحاحا، وهي كآآتي:

1- / الاستعمال اللغوي:

* اللفظ المستعمل:

هو كلام مخصوص للدلالة على شخص أو كنية أو لقب، وينقسم عموما إلى (اسم وحرف)¹. يعني هو كلمة مكونة من حروف بها تكون لفظة لها دلالة في مجال محدد، حيث هذا اللفظ يكون أما اسما مكون من ثلاثة أحرف وأكثر أو يكون حرف، كله يؤدي المعنى المراد الوصول له.

* الاستعمال اللغوي للألفاظ:

هو استعمال اللفظ للدلالة على المعنى المقصود منه بحسب الوضع ومرجع هذا الاستعمال هو علم معاني المفردات، أو ما يعرف بقواميس اللغة، لكن الاستعمال اللغوي للألفاظ لا يقتصر على مفردات الألفاظ، فموضوع اللغة هو الألفاظ عموما، وكل علم من علوم اللغة يبحث في هذا الموضوع من جهة معينة

1: نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد: 10، 2013، السعودية، ص 63.

حسب التخصص اللغوي¹. أي الكلمة المكونة من حروف لتؤدي معناها، يصح لها استعمال خاص بها دون غيرها من الألفاظ الأخرى وصول به إلى معناه الذي نريد الاستدلال به ويصبح المصدر الذي يؤخذ منه لمعرفة دلالة كل لفظ.

* الاستعمال اللغوي الاصطلاحي للألفاظ:

هو استعمال مخصوص في مجال معرّفي معين، الحاصل نتيجة دراسة علمية وهو أيضا بمعنى: المصطلح العلمي، وكلمة "اصطلاح" بمعنى: اتفاق، أي أن المعنى المتفق عليه عند الباحثين أو المتخصصين في مجال معرّفي معين؛ وتقسيم المعنى إلى لغوي واصطلاحي وغيره، وتوسع في البحوث العلمية قد يؤدي إلى توسيع نطاق الاستعمال، لكن مهما تعددت الاستعمالات فهي ترجع إلى أصل يتفق عليه الجميع.² الاستعمال اللغوي هو عبارة عن ألفاظ ومصطلحات تستعمل في سياق وموضوع معين لإدلاء بمعنى المراد الوصول إليه، فالاستعمالات في الجانب الإذاعي والصحفي هي ألفاظ مخصصة بهذا المجال تستعمل خصيصا للجمهور الإذاعة، فالمستمع هنا يفهم ما يقدمه المذيع جراء تعوده على علم الألفاظ اللغوية التي تبث عبر الراديو.

1: نصيرة زيتوني، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، العدد: 10، 2013،

السعودية، مرجع سابق، ص 64.

2: المرجع نفسه، ص 65.

2- / البرنامج الإذاعي:

هو العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعة، وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية، وإلى برامج منوعات، وبرامج ثقافية وأدبية وأخرى دينية، حيث تتجه كل منهما إلى الوصول لجزء من المجتمع (الأسرة) ثم تصغر زاوية التوجه إلى الفئة العمرية، فهي تعمل في مجالات أساسية ثلاثة: (تعليم، إعلام، ترفيه)، كما أن الآن وبسبب رخص التكنولوجيا فقد تخصصت الإذاعات بعملها، كأن تكون إذاعة القرآن الكريم، إذاعة الأغاني، أو للإعلانات وما شابه ذلك¹. بمعنى أن الإذاعة أقيمت على أسس حتى أصبحت الآن معروف بها، وهي أن لها خط بث (المنتج)، والراديو (المستقبل)، وبين هذا الخط والراديو يتواجد شخص (المذيع) له خبرة في تقديم كلام مفيد حول شيء يريد الشخص (السامع) الذي وراء هذا الراديو سماعه، وهو بطبيعة الحال يطلق عليه اسم برنامج إذاعي الذي يتنوع حسب الموضوع الذي يعالج به.

3- / مهارات التعبير:

* المهارة:

عرفها كل من:

_ البشري:

بأنها نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستعمال اللغة، فعندما يتصل الإنسان بغيره اتصالاً لغوياً بغية التعبير عن الذات ونقل المشاعر والأحاسيس، فهو إما يكون متحدثاً أو مستمعاً أو كاتباً أو قارئاً¹. فهي اتصال لغوي لتقديم دلالات إلى الطرف الآخر، تعبيراً عن الذات والأحاسيس.

_ الأسطل:

بأنها ما يصدر عن المتعلم من سلوك النص أو عمل يظهر فيه القدرة على آراء عمل معين بفهم وسرعة، ودقة وكفاءة². بمعنى أن المهارة عبارة عن تواصل لغوي يتم عن طريق التفاعل المتبادل بين الطرفين: مرسل ومستقبل وبينهما رسالة لغوية تسير في قناة تواصل، كالتعبير أو الإقناع.

1: بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، العدد: 11، 2013، العراق، مرجع سابق، ص 269.

2: المرجع نفسه، ص 269.

*أنواعها:

يقوم على أربع مهارات أساسية¹. تعرفنا على المهارة، الآن نتعرف على أنواعها التي يستخدمها وهي

كالآتي:

_ مهارة الاستماع:

فن تركز عليه كل مهارات اللغة من تحدث وقراءة وكتابة، فالإنسان يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعا ثم متحدثا، وبالاستماع تكتسب اللغة بشكل أسهل وأسرع.

_ مهارة التحدث:

فن الحوار تحدد مدى قدرة الفرد على اكتساب المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين، حيث يتكون موقف الحديث من المتحدث الذي يحاول نقل فكرة معينة.

_ مهارة القراءة:

هي من أهم المهارات اللغوية، تقوم على أساس تفسير الرموز الكتابية، أي الربط بين اللغة والحقائق، فالقارئ يتأمل الرموز وربطها بالمعاني ثم يفسر تلك المعاني على وفق خبراته.

1: بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، العدد: 11، 2013، العراق، مرجع سابق، ص: 277، 281، 284، 289.

_ مهارة الكتابة:

هي مهارة متعلمة يمكن أن يتقنها المتعلم بوصفها نشاطا ذهنيا يقوم على التفكير، وهي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير وجهد كبير.

* التعبير:

هو الفن الذي يستطيع من خلاله الإنسان إظهار أفكاره وعواطفه بلغة سليمة، وأساليب رائعة، ومن خلاله يستطيع الفرد التواصل بينه وبين المجتمع¹. فكل إنسان متعلم يمتلك مهارات عديدة تساعده على القيام بواجبات صحة نجاحه، فهناك مهارة القراءة، التفكير، الإبداع، التكلم، وغيرها... لكن لا تكون هذه المهارات لوحدها، بل وجب حضور أداة أو وسيلة تظهر وتبرز هذه المهارة أمام المشاهد والسامع والمحتاج لها، فهي آلية التعبير، الذي به يستطيع كل إنسان يظهر أفكاره وعواطفه ومهاراته بلغة بسيطة يفهمها الآخر.

1: محمد أبو الوفا عطيطو أحمد، اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، دار الحصري الجديد. دمشق، ص16.

وللتعبير من حيث الأداء نوعين هما:¹

* التعبير الشفهي:

هو الأفكار التي يقوم الكاتب بالتعبير عنها، ويمثل هذا النوع جانب التحدث في اللغة.

* التعبير الكتابي:

هو الألفاظ والعبارات التي يمكن للشخص من خلالها أن يعبر عن الأفكار، ويمثل هذا النوع الجانب المكتوب في اللغة.

4- /المستمع:

هو الشخص الذي يستمع إلى شيء ما، يأتي المصطلح من الفعل الذي يشير إلى قدرة الفرد على إدراك الصوت، فتم العثور على الاستخدام المتكرر لمفهوم المستمع في وسائل الإعلام، عل. نحو أدق في الإذاعة، فمستمع الراديو يعادل قراءة الصحيفة أو مشاهدي البرنامج². كما قلنا سابقاً، أن محطة الإذاعة أسسها تقوم على المذيع والمستمع له وخط البث، يفهم هنا أن المستمع شخص يترصده شخص

1: محمد أبو الوفا عطيطو أحمد، اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، دار الحصري الجديد. دمشق، مرجع سابق، ص17.

2: صحيفة اللغة العربية، صادرة عن المجلس الدولي للغة العربية، 2021/08/10، 15:00،

آخر من مكان معين- محطة الإذاعة-، يفهم عن كلامه وأقواله، وهو ينتظرها أن يبثها ويقدمها إليه لينصت إليه ويأخذ ويفهم ما يريد فهمه.

5- / اللغة الإعلامية:

على الرغم من شيوع مصطلح اللغة الإعلامية وتداوله في كثير من الكتب والدراسات فإنه لا يوجد تعريف محدد أو معين لهذا المصطلح، ومنها هي اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام، وهي قاسم مشترك في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة، والعلوم البحثية، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، والفنون والأدب، ذلك لأن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن، وعلم، ومعرفة¹. هي فن من فنون التعبير تستعمل في وسط فئات مختلفة بهدف خدمة المجتمع، وأكثر استعمالها في وسائل الإعلام لإيصال الرسالة للجمهور.

ويذهب د/ " عبد العزيز شرف": "إلى أن الكلمات في وسائل الإعلام لها صورتان من الوجود، وجود بالقوة، ووجود بالفعل"². يبين هنا كيفية استخدام الكلمات في وسائل الإعلام على وجهين تستعمل.

1: ا.د باسم رشيد زويغ، دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات، 2019، العراق، مرجع سابق، ص 601.

2: المرجع نفسه، ص 603.

كل كلمة تسمع أو تنطق تترك في أثرها مجموعة من الانطباعات في ذهن كل من المتكلم والسامع، يشترك الأول بطريق إيجابي بوصفه بادئاً بالاتصال، والثاني بطريق سلبي بوصفه مستقبلاً، ويشكل المشكلة الجوهرية في علم الإعلام اللغوي¹. اللغة المستعملة من طرف المذيع تعد استعمال لغوي إعلامي، للقيام بعملية الاتصال، وهذا إما تكون ناجحة أو تلحق الضرر بمهارات المستمع لها، وهو موضع حكم على لسان المذيع الناطق لتلك اللغة عبر أثير الإذاعة.

1: ا.د باسم رشيد زويج، دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات، 2019، العراق، مرجع سابق، ص 604.

6- / خصائصها:

* الوضوح:

هو الفتيلة الكبرى ولكل من يتحدث في وسائل الإعلام، وهو من أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزاً فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الراديو فقد المستمع المضمون المقدم ولم يستطع استرجاعه للتأكد منه، لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تتحقق أهدافها¹. يجب أن لغة المذيع أو الصحفي واضحة يفهمها العام والخاص لإيصال معلومة صحيحة وتجل البرنامج ناجح من طرف تقييم المستمع.

* المعاصرة:

ويقصد بها أن تكون الكلمات والجمل والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر ومتسقة مع إيقاعه فالجمل الطويلة والكلمات المعجمية والجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الإعلام إلا في موضوعات معينة². المقدم وهو يقدم في حصته الإذاعية يستخدم ألفاظ وجمل حديثة يفهمها هذا الجيل الجديد، وفي موضوعات تمس بالواقع الحالي.

1: ا.د باسم رشيد زويغ، دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، مجلة مداد الآداب، مرجع سابق، ص605.

2: صحيفة اللغة العربية، صادرة عن المجلس الدولي للغة العربية، 2021/08/10، 15:00،

* الجاذبية:

ويقصد بها أن تكون الكلمة قادرة على الشرح والوصف بطريقة حية ومسلية ومشوقة، فلا وجود لجمهور يتشوق إلى الاستماع أو المشاهدة، أو القراءة لمضمون جاف خال من عوامل الجاذبية والتشويق¹. الفاظ المذيع يجب أن تجذب المستمع له ويكون دائما وفي في الاستماع له ولبرنامج.

* الملائمة:

ويقصد بها أن تكون اللغة ملائمة مع الوسيلة من ناحية، ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلغة الراديو يجب أن تكون مفرداتها ملائمة لحاسة السمع المستهدفة إلى فئات اجتماعية متنوعة². لغة المقدم تكون تلائم الطفل والمتعلم وكبار السن وغيرهم من الفئات العمرية السامعة له.

1: ا.د باسم رشيد زويغ، دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، مجلة مداد الآداب، مرجع سابق، ص606.

2: صحيفة اللغة العربية، صادرة عن المجلس الدولي للغة العربية، 2021/08/10، 15:00،

* الاختصار:

مهما كان حجم الصحيفة كبيرا فإنها محدودة في صفحاتها والمطلوب كتابة أكبر عدد من ورقاتها، ومهما كان وقت البرنامج كبيرا فالموضوعات أكبر منه فلا بد من الاختصار، ولا بد أن تكون اللغة قادرة على الاختصار والإيجاز¹. على أن يكون موضوع كل حصة مختصر لكي لا يمل المستمع ولا يتم عملية السماع لذلك الموضوع.

* المرونة:

ويقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، ويقصد بها أن تكون متعددة المستويات بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور، ومعالجة أكثر من موضوع وقضية². لغته أين توجهها توجه حسب طبيعة الموضوع المطروح في تلك الحصة.

1: ا.د باسم رشيد زويج، دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات، 2019، العراق، مرجع سابق، ص 607

2: صحيفة اللغة العربية، صادرة عن المجلس الدولي للغة العربية، 2021/08/10، 15:00،

www.arabiclanguageic.org.

* الاتساع:

يجب أن يكون عدد المفردات كبيراً بحيث تلبي الاحتياجات المختلفة واللغة الإعلامية موسعة وتتسع بشكل يومي¹. وان يكون له قدرة ذهنية هائلة في إحضار ألفاظ واستبدالها بأخرى ليتوسع مجال التواصل أثناء الحصة.

* القابلة للتطور:

لغة وسائل الإعلام في السنوات الأخيرة مختلفة عما سبقها، صحيح أن بها عناصر ضعف ولكنها أصبحت أكثر قدرة على التعبير، وأكثر قدرة على الجذب². المذيع وجب أن يستعمل لغة تكون متطورة مع الوقت الزمني القادم خدمة للجمهور الوفي للاستماع له.

1: ا.د باسم رشيد زويج، دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات، 2019، العراق، مرجع سابق، ص 609.

2: صحيفة اللغة العربية، صادرة عن المجلس الدولي للغة العربية، 2021/08/10، 15:00،

www.arabiclanguageic.org.

الفصل الأول:

الاستعمالات اللغوية في البرامج الإذاعية.

أولاً: استعمالات اللغة في وسائل الإعلام.

ثانياً: المذيع في العمليات الاتصالية وفي البرامج الإذاعية.

ثالثاً: الاستعمال اللغوي المعاصر في البرنامج الإذاعي.

تمهيد:

هناك العديد من الاستعمالات اللغوية المستخدمة في المؤسسات العلمية والثقافية، وفي وسائل الإعلام المتنوعة، التي لم تخضع للمراجعة أو التدقيق اللغوي، وقد انبرى قديما علماؤنا لعلاج ما يظن انحرافا عن الفصح، وقد تضافت الجهود في العصر الحديث لتيسير التعبير بالفصحى في مستوى الصرفي والنحوي والمستوى الدلالي، وفي مختلف جوانبها العلمية والأدبية والفنية.

فإن الاستعمالات اللغوية المعاصرة لا تخرج عن مظهر من هذين المظهرين: مظهر يخالف كل القواعد والأصول اللغوية بشكل صريح، ومظهر يظن أنه يخالف الأصول اللغوية، وهو ليس بذلك بل يتفق تمام الاتفاق معها.

أولا: استعمالات اللغة في وسائل الإعلام.

يقول قائل: "إن وسائل الإعلام تتخذ لنفسها اللغة الفصيحة قاعدة ومنطلقا"¹. للرد على هذا القول نقول، قد يكون هذا صحيحا إلى حد ما، ولكن واقعا يؤكد أن هذه الأغلاط في التعابير والأساليب المتعامل بها في الإذاعة أسهمت إسهاما كبيرا في تدهور كل من الفصاحة اللغوية وفي بناء الشخصية العربية، ومن أسف فإن بعض المحطات السمعية اعتمدت اللهجة العامية المقعرة وسيلة لتقديم برامجها.

يقول احد الباحثين: "اللغة في التلفزيون تتعرض يوميا لموجات من التشويه والتحريف، والواقع أن لغة التلفزيون في شتى البرامج والأفلام تخترق حرمة اللغة الخاصة التي يكونها كل إنسان لنفسه (...)، ويؤكدون أن الوعي باللغة يختلف عن الوعي بالحرية أو الوعي بالآخر (...)، وأن برامج الأطفال (مثلا) لا تسهم بدورها المفروض في الارتقاء بالمستوى

¹: مظاهر أزمة العربية في الخطاب الإعلامي المعاصر، أ. محمد متولي منصور، دار الفكر العربي، 2003، القاهرة، ص: 456.

اللغوي للأطفال (...) "1. هو على حق هذا الباحث نجد المتحدث وراء شاشة التلفاز تختلف لغتهم، فكل برنامج تلفزيوني يقابله لغة مختلفة وهذا سببه قلة الوعي والفتنة بإتقان اللغة وخاصة في الأفلام والمسلسلات وبالأخص برامج الأطفال تؤدي بهم إلى عدم إتقان اللغة بشكل جيد.

وكما أكد في قوله هذا: " أن اللغة العربية تقع بين مطرقة الفضائيات وسندان العولمة، وأن دعائها ما فتتوا يرجون لاغتتيال اللغات القومية مشككين في جدوى قدراتها"، ثم يقول: "إن عناصر الثبات في اللغة ليست عقبة أمام عناصر التغيير الطارئة أو الوافدة وبالقدر الذي نخدم به لغتنا فإنها قابلة لخدمة تطور المعرفة"². بمعنى أن اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة، والمرئية تستعمل من طرف مذييعها ومذيعاتها يحرصون كثيرا على سلامة النطق وصواب اللفظ وعدم الوقوع في الأغلاط النحوية، والصرفية، والدلالية وهم أقله جدا يعدون على رؤوس الأصابع.

هل هناك - حقا - أزمة للعربية في الخطاب الإعلامي المعاصر؟

في الفترة الأخيرة عرف قطاع الإعلام العربي فتحا جديدا تمثل بهذه الفضائيات العربية التي باتت أنيسة كل عائلة عربية أرسلت تقاليد وأنماط تواصلية ولغوية مستجدة، فقد تبنت لمخاطبة جمهورها المتنوع الاهتمامات، والانتماءات الجغرافية خليطا لهجيا عربيا "مصريا ولبنانيا، وخليجيا، ومغربيا..." يستند إلى الخريطة الجغرافية لشبكة مذييعها ومذيعاتها³. يعني أن قطاع الإعلام عرف الآن تطورا جديدا وهو ظهور قنوات فضائية وبرامج إذاعية مستجدة كلها بخليط من لهجات هذه اللغة حسب المواقع الجغرافية لجمهورها.

¹ : مظاهر أزمة العربية في الخطاب الإعلامي المعاصر، أ. محمد متولي منصور، دار الفكر العربي، 2003، القاهرة، مرجع سابق، ص: 457.

² : المرجع نفسه، ص: 458.

³ : المرجع نفسه، ص: 459.

__ ماذا فعل هذا الفتح الإعلامي بمجالنا اللغوي ؟

إن هذا الفتح الإعلامي الفضائي لم ينزل بردا وسلاما على مجالنا اللغوي، فقد خلف تأثيرات انتهكت باسم: "الانفتاح وزيادة الانتشار"¹. بل أدى باللغة إلى إهمالها والتغيير في قواعدها وأصبحت منفتحة حسب هذا الانفتاح الإعلامي الجديد.

مع سطوع نجم العولمة بظواهرها الاستقطابية، وثقافتها الاستهلاكية الفاقعة، دخل عالم لغوي جديد إلى فضاءنا الإعلامي، إذ غزت اللغات الحية-الإنجليزية بكثرة- عوالم المرئي والمسموع، وتحديدا ألسنة مقدمي البرامج وصولا إلى معدي ومذيعي نشرات الأخبار، والأحوال الجوية، وتمددت المفردات، والتعبيرات الإنجليزية في رحاب جمل مديعنا، ومذيعاتنا، وأساليبهم، وتلونت طرائق نطقهم، وتنغيمهم، ونبرهم بأساليب ومقترحات، واستعارات تقود إلى هذه اللغات². أصبح بالفعل اللغة لا تظهر مع غزو اللغات الأجنبية وخاصة الإنجليزية، فكل عبارات وأساليب وطريقة نطق الصحفيين والمذيعين بأسلوب لغوي أجنبي.

من الأسف إننا : " نتشدد بالعاميات في كل قطر عربي في أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة، ونطالع صباحا مساء مئات الأخطاء اللغوية في أعمدة صحافتنا (...)"³. من هذا الفتح الإعلامي الحديث ودخول لغات حية في وسط برامجها أصبحنا نجد اللغة هجر أمرها وأصبحت تنطق بالعامية، دون أن يخفى عنا رصد آلاف الأخطاء اللغوية المتنوعة في الصحافة المرئية والمسموعة.

¹ : مظاهر أزمة العربية في الخطاب الإعلامي المعاصر، أ. محمد متولي منصور، دار الفكر العربي، 2003، القاهرة، مرجع سابق، ص: 460.

² : المرجع نفسه، ص: 461.

³ : المرجع نفسه، ص: 462.

ثانياً: المذيع في العمليات الاتصالية وفي البرامج الإذاعية.

المذيع هو أن "يشيع الأمر (...)", "أذعت بالأمر"، إذا أفشيتته (...)", "أذاع الخبر" أي "أظهر"، "أفشا"، "فشوا الخبر"¹. بمعنى هو الشخص المتخصص في تقنيات الاتصال اللفظي وبصفة خاصة في تقديم الأخبار، والبرامج الإذاعية، والتلفزيونية المتنوعة، وقد يقوم ببعض الأعمال الفنية داخل الاستوديو أو في غرفة المراقبة

1- خصائصه ومؤهلاته:

ويمكن اختصارها في النقاط الآتية². فهي أهم الخصائص التي تفرض على المذيع ومقدم البرامج إتباعها لإنجاح برنامجه المقدم:

- 1-1- يجب أن يتوفر لدى المذيع مستوى تعليمي يمكنه من فهم أبعاديات الحياة، ولذلك تشترط معظم المحطات الإذاعية والتلفزيونية توافر مستوى تعليمي جامعي على الأقل لشغل وظيفة مذيع.
- 1-2- الإمام بالمكونات المعرفية في تخصص الإعلام من حيث النشأة والتطور.
- 1-3- ينبغي أن يكون المذيع ذو ثقافة واسعة تتميز بالمعارف الشاملة والخبرات الواسعة.

¹: سابي فتحي، "دور الإذاعة المحلية في تنمية المهارات الإعلامية"، درجة: الماجستير، جامعة-عبد الحميد بن باديس- مستغانم، 2017، مستغانم، ص: 58.

²: المرجع نفسه، ص: 60، 61.

1-4- الإمام بأسس الاتصال والسلوك التنظيمي في المؤسسات والجهات الإعلامية.

1-5- التمكين اللغوي؛ ينبغي أن يكون المذيع متمكنا من اللغة التي يقدم بها برنامجه.

1-6- التوظيف الجيد للصوت، وفق آليات تقديم البرامج الإذاعية:

- النطق بطريقة صحيحة: لا تأخذ شهيقا ولا تصمت بين الأسماء والألقاب.

- وضوح الصوت: لا تأخذ الشهيق بعد أسماء الوصل " الذي"، " التي".

- تنوع سرعة الحديث: خذ الشهيق بعد أفعال القول " قال، أكد، ذكر".

- استخدام الوقفات.

2- مهارات في تقديم البرامج الإذاعية:

ينبغي توفر مجموعة من مهاراته في البرامج، ويبدأ دور هذه المهارات منذ بداية الجلسة التمهيدية مع الضيوف قبل تسجيل البرنامج ويستمر تأثيرها حتى تسجيل البرامج وعرضه، ورصد ردود الفعل حولها، ويمكن اختصارها في النقاط الآتية:

2-1- فن الإلقاء:

فن يحتاج إلى مجموعة من القدرات الذاتية إضافة إلى شروط عامة منها: (الجرأة في الكلام، القدرة الخطابية)، وقدرة عالية لخلق الصورة الذهنية عند المستمع بالإضافة إلى هذا فإن العملية الإلقائية تحتاج إلى أربعة مراحل يقوم بها المذيع وهي¹. أي انه فن من الفنون الأدبية العلمية يكتسبها المذيع وتصبح له مهارات يستخدمها بسهولة في تقديمه برامج إعلامية، وحتى القدرة الكبيرة في التحدث مع أي شخص آخر له اختلافات في اللغة أو أفكاره الذهنية، وهذا الفن لكي يطبق ويصبح ناجح عند استخدامه أن يتبع هذه المراحل:

- مرحلة الوعي:

بمعنى أن يعي طبيعة الرسالة ونوع الجمهور المستهدف.

¹: وليد حسن الحديشي، فن الإلقاء والتقديم والكتابة للراديو والتلفزيون، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط: 01، 2007، القاهرة.

– مرحلة الفهم:

هي الحالة التي يستطيع فيها رسم خطوات رسالته بفهم عميق وليس القراءة السطحية الضيقة.

– مرحلة الإقناع:

هي من أهم المراحل لأن إقناع المستمع غاية صعبة لا يمكن أن تدرك.

– مرحلة السلوك:

بمعنى أن يتأثر الناس بما نقل إليهم من قبل الشخص المعني بالإلقاء.

2_2 الإلقاء الإذاعي:

إن العمل الإذاعي يحتاج إلى الذوق الحسن والأسلوب الودي المباشر في الحديث، ولغة سليمة وواضحة بأسلوب بعيد عن التكلف، حيث يتبع نمط حواريا، ويحتاج إلى مواهب إضافية وهذا يشمل المذيعين والمقدمين والممثلين، وعليه فإن الجميع يحتاج إلى الإرشادات التالية¹. فكل عامل بقطاع الإعلام السمعي يجب عليه أن يكون على ذوق وإحساس وأسلوب جذاب للمستمع، ولغة فصيحة ذو نمط مشوق وحوارين، فعليهم أن يتبعوا هذه الإرشادات:

– الصوت:

إن أهمية الصوت تعكس شخصية صاحبه أثناء الحديث في الإذاعة، وعليه لا يغير من طبقة صوته لأنه لا يستمر إلى النهاية، فوجب أن يخرج الصوت إخراجا سليما، وان ينطق نطقا صحيحا حتى يصل إلى أقصى حد.

¹ : نسمة احمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار الآفاق والعلوم، ط:03، 2005م، القاهرة، ص 25، 26، 27.

— التحكم في التنفس:

إن التنفس من الحجاب الحاجز لا من الصدر يجعل لديك القدرة والمرونة على التحكم في القراءة دون أن يصاحب ذلك صوت أثناء الشهيق، والقدرة على قراءة الجمل الطويلة.

— مخارج الألفاظ:

إن النطق السليم يعني الوضوح في نطق الألفاظ، وأهميته تتجلى في الإذاعة أكثر من التلفزيون كونها تعتمد على الاتصال اللفظي.

— تقسيم الجمل:

إن قراءة النص متصلًا جملة لجملة يبعث على الملل وتقسيم الجمل، مسألة أسلوب فردي لا تتبع قواعد ثابتة وإنما بعض المبادئ العامة.

— التوكيد:

إن التوكيد يساعد على تحقيق التنوع بطريقة غير مباشرة إلا أن غرضه الرئيسي هو زيادة الفهم، فإن توكيد الكلمات أو العبارات يتم برفع أو خفض مستوى الصوت أو بالوقفات أو بإيقاع معين في السرعة.

_ التوتر:

إن التوتر الذي يصاحب عملية الإذاعة يصبح مع الإعداد الملائم باعثاً للنشاط.

2_3/ في بداية التسجيل الإذاعي، يجب على المذيع اختيار جلسة استثنائية مع الضيف تمهيداً لث صوته الخاص بشكل ناجح¹. وعليه يجب أن يختار وقت زمني يقدر بربع ساعة (15د) على الأقل، للتحضير مع ضيف الحصة وتفادي كل الأغلاط والارتباكات ولإنجاح الحصة، وهذا من خلال:

-الاتفاق على أهداف البرنامج.

- الاتفاق على المدة الزمنية للتسجيل.

- اختيار أفضل وضع للجلسة الحوارية.

¹: سابي فتحي، "دور الإذاعة المحلية في تنمية المهارات الإعلامية"، درجة: ماجستير، جامعة -عبد الحميد بن باديس- مستغانم، 2017،

مستغانم، ص: 71.

ثالثاً: التطور اللغوي المعاصر في البرنامج الإذاعي.

لقد تمكن الراديو منذ ظهوره في العشرينات من القرن الماضي من الصمود أمام كافة التطورات التكنولوجية الحاصلة لدى وسائل الإعلام الأخرى وظل وسيلة إعلام جماهيرية ذات انتشار واسع، وذلك بإحداث تغيرات جوهرية فرضتها على المشهد الإعلامي حيث أن احتياجات ومتطلبات الجمهور متغيرة، مما يؤدي إلى تغيير في طبيعة المادة التي تقدمها المحطات الإذاعية، وفيما يلي سنعرض أهم التغيرات التي طرأت على المحتوى الإذاعي.

1_/ التطور في كتابة أجزاء النص الإذاعي:

1-1_/ صياغة الأسئلة في البرامج الإذاعية:

ينبغي توفر الشروط مناسبة لكتابة أسئلة برنامج إذاعي¹. على كل مقدم لبرنامج أن يطرح أسئلة في وسط النص الإذاعي، بشرط أن تكون وجيهة، وان لا يتردد أمام الضيف في تقديم سؤاله له، أو مقاطعة الضيف في كلامه، وغير ذلك فهذا الشروط الواجب توفرها وهي كالآتي:

_ ألا يكون السؤال عاماً.

_ ألا يكون غامضاً.

_ ألا يكون مركباً.

_ ألا يكون إيحائياً.

¹ : عادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار الآفاق والعلوم، ط:03، 2005م، القاهرة، ص 30.

_ ألا يكون بديها.

1-2/ صياغة الموضوع الرئيسي في النص الإذاعي:

يكتب النص الإذاعي للموضوع¹. يعني على مقدم البرنامج لديه موضوع بطبيعة الحال، فوجب عليه تحديد موضوعه الذي سيثبه بطريقة جيدة وجذابة لمستعمه، شرط أن يستعمل لغة يفهمها ويأخذ به وتفيده في مهاراته التعبيرية المختلفة بحيث يتسم بهذه الخصائص:

_ يغطي أبعاد الموضوع المطروح.

_ يقسم النص إلى فقرات و يرتبها بشكل منطقي.

_ تستخدم اللغة السهلة الواضحة.

_ مراعاة تقسيم الجمل مما يسهل في تقديمها.

_ التعامل مع الخبر دون قيود أو شروط الخبر.

¹ : عادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار الآفاق والعلوم، ط:03، 2005م، القاهرة، مرجع سابق، ص 31.

1-3/ _كتابة خاتمة النص الإذاعي:

تتعدد الأساليب التي تحتتم بها النصوص الإذاعية (نهاية البرنامج)¹. فالنصوص الأدبية والثقافية والإخبارية تحمل طابع لكل بداية نهاية، كذلك النصوص الإذاعية فهي تحمل نفس الطابع، لأنها تحمل في طياتها موضوع أدبي، ثقافي، إخباري، فوجب أن يخطط مقدم تلك البرامج لنهاية تحمل صفات نهاية برنامج وحصّة إذاعية على حق وحقيقة، وهاهي الأساليب التي يختتم بها البرنامج:

_ خاتمة تلخيصية لأبعاد الموضوع أو القضية المطروحة.

_ أن تكون النهاية مفتوحة.

_ طرح بدائل أو حلول بالإضافة إلى ذلك يجب إثارة سؤال لتحفيز المستمعين لمتابعة الحلقة القادمة.

_ آية قرآنية أو حديث نبوي شريف، أو قول مؤثر أو أبيات شعرية تحاكي الموقف المقدم، وتمثل مخرجاً من المشكلة المطروحة في النص الإذاعي.

¹ : عادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار الآفاق والعلوم، ط:03، 2005م، القاهرة، مرجع سابق، ص 32.

2- أهم التحولات في المحتوى الإذاعي :

2-1- إنشاء قنوات إذاعية تخاطب فئات متنوعة من الجمهور، تكون قنوات متخصصة في مخاطبة فئات جماهيرية متجانسة، مثل: الأطفال، الشباب، المرأة، كبار السن... الخ، وانتقل هذا التوجه من الإذاعات الأمريكية إلى الدول الأوروبية، ثم إلى الدول النامية ومن بينهما الدول العربية¹. أي أصبح هناك قنوات تخدم الجمهور وكل ما يتطلبه للمتابعة السمعية أو المرئية.

2-2- تخصيص خدمات إذاعية موجهة إلى مناطق جغرافية محدودة الجماهير المستهدفة، حيث يشارك الجمهور في التفاعل مع هذه الخدمات الإذاعية بشكل أكثر إيجابية وتساهم هذه الإذاعات المحلية في طرح وعلاج مشكلات البيئة وتلبية احتياجات الجمهور المحلي². أصبح هناك إذاعات خادمة إلا لفئة معينة في منطقة جغرافية، يتم التعامل معها وتقديم لهم إلا ما يحتاجون الاستماع.

¹: أ/ تيميزار فاطمة، "الإذاعة في عصر المعلومات... التكنولوجيات والبدايل الجديدة"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016، جامعة المسيلة، الجزائر، ص: 110.

²: أ/ هشام رزايقية، "الإذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد: 13، الجزائر، ص: 508.

2-3- التطور في الأشكال والقوالب الفنية للبرامج على النحو الآتي:¹

- التنوع في أشكال تقديم المادة الإخبارية على مستوى نشرات الأخبار، حيث توسعت الإذاعات في استخدام موجز الأنباء السريعة المختصرة على فترات زمنية متقاربة.
- تطور الاهتمام في البرامج الحوارية بالموضوعات والقضايا ذات الصلة المباشرة بالجمهور المستهدف والإعداد الجيد لهذه الموضوعات.
- زيادة الوقت المخصص لتقديم برامج الترفيهية استجابة للنمو الضخم لوسائل الترفيه، على النطاق العالمي، وما وفرته التكنولوجيا من فرص كبيرة لمشاركة الجمهور في البرامج الإذاعية.
- تزايد تقديم فترات بث مفتوحة على الهواء مباشرة حول موضوع رئيسي يدور حول النقاش، يتخللها حوارات على الهواء مع المستمعين عبر الاتصالات الهاتفية.

¹: أ/ هشام رزايقية، "الإذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد: 13، الجزائر، مرجع سابق، ص: 510.

2-4- تطوير أداء القائمين بالاتصال، وهذا كان بواسطة المنافسة الكبيرة بين وسائل الاتصال وبين القنوات الإذاعية على مستويات التقديم، والإخراج، فيلاحظ زيادة الاهتمام بعقد دورات تدريبية لتنمية مهارات تقديم البرامج، وتطوير الأداء أمام الميكروفون، وتنمية مهارات التحدث، والتفاعل مع الجمهور¹. ليكون المذيع ذو أداء معمول به أثناء قيامه بالعملية الاتصالية عبر أثر الإذاعة، وتنمو مهاراته في التقديم، ويقع تفاعل ايجابي بينه وبين المستمع.

كذلك حدثت طفرة نوعية في الإخراج الفني للبرامج الإذاعية من خلال تطوير عناصر الهندسة الإذاعية، والتوظيف الجيد لمستويات الصوت وتنوع في الموسيقى، والمؤثرات الصوتية، وبرزت مهارات الإخراج الإذاعي عند تقديم فقرات الإذاعة المفتوحة على الهواء، إضافة إلى تطوير أجهزة البث المباشر من مواقع الحدث². بمعنى أن تلك المهارات التي يقوم بها مذيع الحصة، يجعله يكتسب نجاحه في ميدانه، ويجعل المستمع يركز دائما معه، ويتابع برامجه باستمرار، ويحصل للمحطة الإذاعية التي تبث تلك البرامج ترقية في درجات العمل لخبرتها في إنجاز بث ذلك البرنامج

¹: رابح عمار، " الصحافة الالكترونية وتحديات الفضاء الالكتروني"، درجة: الدكتوراه، جامعة: احمد بن بلة، وهران، 2017، الجزائر، ص: 324.

²: المرجع نفسه، ص: 338.

الفصل الثاني:

أثر الاستعمالات اللغوية في مهارات تعبير المستمع.

أولاً: إجراءات الدراسة.

ثانياً: الدراسة التطبيقية.

ثالثاً: أثر الاستعمالات اللغوية في مهارات تعبير المستمع.

رابعاً: رأي اللغويين والأدباء العرب ومجامع اللغة من الاستعمالات

اللغوية.

تمهيد:

إن العلاقة المتواجدة بين التطبيقي و النظري هي علاقة متكاملة، سنتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة، وتشمل العينة ومجالات الدراسة (المجال الجغرافي والمجال الزمني)، مع إظهار الاستعمالات اللغوية المستخدمة في هذه البرامج والتعرف على الأثر الذي تتركه في مهارات تعبير المستمع، وصولاً إلى النتائج.

أولاً: إجراءات الدراسة.

1-/- عينة الدراسة:

* العينة:

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، فهي تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع¹. بالتأكيد هي دراسة جزئية لفئة ومقطع معين من جزء أصلي، وبالطبع تلك النتائج المتحصل عليها جراء تلك الدراسة تعمم وتطبق على أصلها وأساسها الكلي.

¹: هميل حسين، العينة، درجة: الماجستير، جامعة زيان عاشور، 2012، الجزائر، ص60.

2- / مجالات الدراسة:

وتضمنت مجالين:

* المجال الجغرافي: موقع إذاعة سوق أهراس الجهوية.

* المجال الزمني: استغرقت الدراسة في الجانب الميداني حوالي شهر.

3- / المدونة:

قمنا بتحليل برامج إذاعية تخص إذاعة سوق أهراس الجهوية ومعرفة أثرها في مهارات تعبير المستمع.

ثانيا: الدراسة التطبيقية.

لعل الشعار المعروف: " تسمع كأنك ترى"، هو من الأسباب التي تدفع الإنسان بإنتاج الكلام شفويا أكثر مما ينتجه كتابيا، واللغة العربية لها استعمالات مختلفة باختلاف ألسن المتكلمين بها، كل هذا يتحكم في نطقنا للغة، وهذا ما يعنيه "الملاحظ" في قوله: " ينبغي على المتكلم أن يعرف أقدار المعاني ويوازن بينها و بين أقدار المستمعين و بين أقدار الحالات، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاما و لكل حالة من ذلك مقاما"¹. كذلك يجب على كل متحدث باللغة معرفة معاني كل كلمة عن أخرى أي المعنى يكون نفس الكلمة المنطوق بها، ونفسه مع قدرة ما يستجمعه المستمع من ألفاظ ومعانيها، فلكل معنى لفظ طبقتة التي توازيه.

كذلك يؤكد صاحب النظرية الخليلية الحديثة" الحاج صالح"، أن المتكلم الجزائري ينتقل من المستوى العامي إلى المستوى الفصيح الذي يشكل ما يعرف " بالثنائية اللغوية" (عامية، فصحي)، وهما مستويان طبيعيين من مستويات اللغة العربية². أي أن اللغة لها تقسيمات في استخدامها منها العامي والفصيح وكذا هذين النوعين:

¹: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، دار الجليل، ج:01، د.ت، بيروت، ص: 79.

²: عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، ج:01، 2012م، الجزائر، ص80.

__ اللغة العربية المعيارية: ومثالها " لغة القرآن الكريم " .

__ اللغة النمطية أو المعاصرة: " كلغة الأدب والصحافة " .

فالاستعمال اللغوي يتأثر بالمقام، وحال المخاطب، فإن الأمر نفسه يحدث في استعمالات اللغة بالإذاعة، فمقدم البرامج، ونسبة معرفته للغة، ومنتجها وضيوفها، ومستمعيها، كل ذلك يؤثر في لغة الإذاعة، ونوعية البرنامج.

يقول ابن جني: " اعلم أن العرب تختلف أحوالهم في تلقي الواحد منها لغة غيره، فمنهم من يحف و يسرع فيقول ما يسمع، و منهم من يستعصم فيقيم على لغته البتة، و منهم من إذا طال تكرار لغة غيره عليه ألصقت به و وجدت في كلامه " ¹ . المتكلم والسامع له مستويات في الكلام والإنصات، المتكلم يمتلك مستوى الفصيح والعامية، فالذي أكده علماء اللغة يظهر ونسمعه بالقنوات الإذاعية والفضائية، لكن كل منهما له آلياته، فالمتكلم ربما يسرع في كلامه، يتلعثم، يحذف كلمات، وأما المستمع يسمع بثقل أو بسرعة أو يسمع ولا يركز مع كلامه.

¹: أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: الشربيني شريدة، دار الحديث، ج:01، 2007، القاهرة، ص: 28.

- تحليل برامج إذاعية اعتمادا على الحضور الميداني:

الأنموذج الأول.

_ أهلا بكم مستمعين الأفاضل.

_ أكد والي سوق أهراس أن اللقاحات المخصصة لمجابهة فيروس كورونا متوفرة على مستوى الولاية وبكمية كافية داعيا المواطنين إلى عدم التزاحم وتجنب التوجه إلى مكان واحد، كما هو الحال بالنسبة لقاعة الحفلات بعاصمة الولاية مؤكدا تخصيص عدة نقاط تلقيح تم تحضيرها خصيصا لاستقبال المواطنين الراغبين في القيام بعملية التطعيم.

_ أوضح مدير الصحة لولاية سوق أهراس أن سبب الطلب المتزايد على مادة الأكسجين فرضته

الموجة الحالية التي يحتاج مريض الكوفيد إلى ثلاثة مرات ما كان يحتاجه في الموجة الأولى والثانية والتي تصل إلى ستة من اثني عشرة لترا.

_ وهذا وستصل غدا لولاية سوق أهراس قافلة تضامنية تحمل مساعدات ومعدات طبية في إطار

جهود مكافحة فيروس كورونا.

_ في موضوع آخر انتهت يوم أمس الفترة المخصصة لإيداع الحسابات الاجتماعية للشركات

التجارية المسجلة على مستوى المركز الوطني السجل التجاري، هذا ويخص السنة المالية 2020

في إطار الإشارة القانونية والإطلاع على مضمون الحسابات والصحة المالية للشركات التجارية.¹

التصويب اللغوي:

__ أهلا وسهلا مستمعين الأفاضل.

__ يؤكد والي ولاية سوق أهراس أن اللقاح ضد فيروس كورونا أصبح متواجد بالولاية، حيث دعا

المواطنين إلى تجنب توجيههم لمكان واحد، خاصة قاعة الحفلات المتواجدة بعاصمة الولاية، ويؤكد في

ذات السياق انه خصص نقاط تلقيح لسكان الولاية ضد هذا الفيروس المستجد.

__ يوضح مدير الصحة بالولاية سبب طلب مادة الأكسجين بشكل متزايد وهذا راجع إلى ما تفرضه

علينا هذه الموجة التي احتاج إليها المريض بحجم ثلاث مرات مما كان يحتاج إليه سابقا، والتي تصل إلى

ستة من اثني عشرة لترا/سا.

__ ستصل غدا بالولاية قافلة تضامنية تحمل مساعدات ومعدات طبية في إطار جهود لمكافحة هذا

الفيروس.

¹: ريم دوايسية، عرض إخباري، 2021/08/01، 11:00.

– في موضوع آخر، انتهت بالأمس فترة إيداع حسابات اجتماعية للشركات التجارية المسجلة بالمركز الوطني للسجل التجاري للسنة المالية 2020 في إطار الإشارة القانونية لانطلاق هذه الحسابات المالية لهذه الشركات التجارية.

التعليق:

من الملاحظ في النص التسجيلي لهذا البرنامج الإذاعي، أن المذيعة تقدم أخبارها باستخدام أفعال ماضية، وهذا تصريحاً وتوضيحاً للمستمع أن ذاك الحدث وقع قبل تلك الساعة التي تبث بها الأخبار، وهذا دليل على أن الأخبار إما وقعت في وقت قبل وقت بثها، وإما كانت بالأمس وأعيد إخبار المستمع بها.

استعمال كلمات مرادفة بكثرة لجعل النص الإخباري مطول نوعاً ما، وهذا راجع لعدم معرفة المفردة الأصلية المختصرة لجملة مطولة بمرادفاتهما.

التكرار، هناك عبارات أعيدت في نفس السياق من أول النص إلى آخره، وعلى الرغم من أنه لو استعملت ضمائر تعوض تلك العبارات أو كلمة هي بمثابة شرح لها.

الأنموذج الثاني.

__ موجز التاسعة أهلا بكم.

__ بداية، بعث رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أمس برسالة تعزية ومواساة لرئيس الجمهورية

العربية الصحراوية إثر وفاة وزير التوثيق والأمن متعينا بذلك المولى عز وجل أن يلهم عائلة الفقيد

والشعب الصحراوي الشقيق جميل الصبر والسلوان.

__ وبصفته مبعوثا خاص لرئيس الجمهورية استقبل وزير الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج السيد رمطان

لعمامرة أمس بتونس مجددا من قبل الرئيس التونسي قيس السعيد حيث نقل إليه رسالة شفوية من أخيه

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وشكل اللقاء فرصة للتطرق لقضايا الاهتمام المشترك على الساحة

المغربية والساحتين العربية والدولية.

__ هذا وكشف والي سوق أهراس انه تبرمج عملية تلقيح متنقلة لفائدة ساكنة المناطق المجاورة للمدن

والأحياء للتكفل بكبار السن وكل من يتعذر عليه التنقل إلى المراكز المخصصة لعملية التلقيح، مطمئنا في

ذات السياق بتوفر الكميات اللازمة للقاح المضاد لفيروس كورونا.

__ حذرت مديرية التجارة لولاية سوق أهراس من التسمم الناجم عن استهلاك مختلف أنواع

اللحوم داعية في ذات السياق إلى طهيها في درجات حرارة عالية للقضاء على مختلف أنواع البكتيريا.

__ نهاية هذا الموجز إلى اللقاء.¹

التصويب اللغوي.

__ أهلا وسهلا بكم.

__ بداية، بعث بالأمس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون رسالة تعزية ومواساة لرئيس الجمهورية

العربية الصحراوية إثر وفاة وزير التوثيق والأمن، مترجيا المولى عز وجل أن يلهم أهله وشعبه جميل الصبر والسلوان.

__ السيد رمضان لعمامرة وزير الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج استقبل بالأمس مجددا من قبل التونسي

قيس السعيد، وبصفته مبعوث خاص لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، نقل إليه رسالته الشفوية، حيث شكل هذا اللقاء فرصة للتطرق إلى قضايا تخص كل من الساحات المغربية والعربية، وكذا الدولية.

كشفت والي سوق أهراس عن برنامج عملية تلقيح متنقلة لفائدة ساكنة المناطق والأحياء المجاورة للولاية-

¹: محمد عبد القادر، موجز محلي، 02/08/2021، 14:00.

تكفلا بكبار السن وكل من يتعذر عليه التنقل إلى المراكز المخصصة لهذه العملية مطمئنا في نفس السياق بتوفر الكميات اللازمة للقاح المضاد لهذا الفيروس.

__ حذرت مديرية التجارة بالولاية من التسمم الناجم عن استهلاك مختلف أنواع اللحوم، منبهة مواطني الولاية إلى عملية طهي اللحوم في درجة غليان مرتفعة جدا للقضاء على كل أنواع البكتيريا المتواجدة بها.

__ نهاية هذا الموجز إلى اللقاء.

التعليق:

يلاحظ في هذا البرنامج الإخباري بأنه موجز محلي يقدم كل ساعتين من الزمن لإعلام المستمع بما يقع حاليا، فكان المذيع يستعمل الألفاظ والعبارات بشكل مختلف عن التراكيب اللغوية المعتاد استخدامها في اللغة، فهو يؤول ويجعل جمل لا تصح أن تكون قبل أخرى.

يحذف المذيع ألفاظ يعتقد بأنها لا محل لها من الكلام، ولكن إن تركها يتفادى زيادة ألفاظ في نسق الجملة ليفهمها المستمع.

أدوات الربط وظفت بشكل مخالف عما أعرفه.

الأنموذج الثالث.

— عرض إخباري أهلا بكم.

— ترأس وزير الاتصال عمار بلحيمر أمس لقاء تشاوري يرمي إلى عدد القوانين الجديدة المنظمة للقطاع

من أجل تكييفها وأحكام الدستور الجديد، الاجتماع حضره مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمؤسسات والمنظمات الدولية، مدراء المؤسسات العمومية الإعلامية وممثلو النقابات الناشطة في القطاع، باحثون وحقوقيون، بالإضافة إلى فعاليات المجتمع المدني بهدف وضع هندسة تشريعية للقوانين.

— ضمانا للتمويل بالأكسجين في ظل الوضعية الوبائية، يعد أكثر من ضرورة وفي هذا الإطار

تتواصل الجهود، حيث أعلنت وزارة الصناعة الصيدلانية عن استيراد المتعاملين الصيادلة لتسعة آلاف جهاز مكثف للأكسجين في غضون عشرة أيام القادمة في إطار هذه المبادرة تم استلام خمس مئة مكثف

للأكسجين بالأمس بمطار هواري بومدين الدولي قادمة من الصين.¹

¹: حميدة بلفاضل، عرض إخباري، 2021/08/03، 10:00.

التصويب اللغوي:

__ أهلا بكم.

__ عمار بلحيمر وزير الاتصال ترأس أمس لقاء تشاوري يهدف إلى تعداد القوانين الجديدة المنظمة لهذا القطاع من أجل تكييفها مع أحكام الدستور الحالي، هذا اللقاء شرفه بحضور كل من: مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمؤسسات والمنظمات الدولية ومدراء المؤسسات العمومية الإعلامية، وكذا ممثلو النقابات الناشطة في قطاع الإعلام والاتصال، وكما حضر أيضا أصحاب مشاريع بحث علمية وأصحاب حق وعدالة، بالإضافة إلى نشطاء من المجتمع المدني، كله بهدف وضع تخطيط هندسي لتشريع تلك القوانين الجديدة.

__ ضمانا للتمويل بالأكسجين في ظل الوضعية الوبائية، تتواصل الجهود في هذا الجانب، حيث

أعلنت وزارة الصناعات الصيدلانية أن المتعاملين الصيادلة استوردوا تسعة آلاف جهاز مكثف للأكسجين في الأيام القادمة، وبالأمس استلموا خمس مائة مكثف للأكسجين بمطار هواري بومدين الدولي قدمت من الصين.

التعليق:

في أول عبارات هذا النص الإخباري يلاحظ أن المستمع عندما ينصت له، يكتشف أن المذيع لم يحترم قواعد اللغة بشكل فصيح، فجعل أسماء الإعلام في منتصف الكلام.

كذا عدم احترام تسلسل الأفكار جعلها وكأنها عبارة واحدة.

نلاحظ أيضا علامات الوقف بين كل عبارة وأخرى، وهو ينطق بها لم تحترم نوعا ما.

العدد والمعدود احترام شروط صياغته ولكن الفعل أو الاسم الذي يأتي بعده إما يرفعه أو ينصبه في النطق به.

استعمال أدوات الربط بشكل سليم.

الأنموذج الرابع.

— وأرحب بجميع الإخوة والأخوات المستمعين والمستمعات.

— نتحدث في درس هذا العدد عن وجوب اتخاذ الأسباب وعن ضرورة التلقيح أيها الإخوة والأخوات

— معنى العافية في الدنيا أن يعافيك الله عز وجل بدنك وفي عقلك وفي كل شيء يخصك في

الدنيا، فنسأل الله العافية والمعافاة في الدنيا.

— ومعنى العافية في الآخرة أن يعافيك الله عز وجل من غضبه وعذابه وشدة الحساب.

— فعلى العبد المؤمن أن يكثر من الدعاء والتضرع إلى الله بالعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة.

— يجب على المريض شرعا أن يبذل جهده والأخذ بالأسباب أن يعافى ويصح من مرضه، وأن

يبذل جهده من أن لا يمس بأخيه الآخر بمرضه.

— الآن ونحن نواجه هذه الجائحة لا حل لنا أمام هذا المرض إلى ثلاثة حلول: (حل السماء، ذلك

بالرجوع إلى الله وكثرة الدعاء، وثانيا الأخذ بالتلقيح، وثالثا اتخاذ الإجراءات والتدابير الصحية من

غسل اليدين، وارتداء الكمامة، والتباعد الجسدي).

— الإشاعات والأقوال المغلوطة تنشر وتبث من هنا وهناك.

— والسمع لأقوال المغلوطة لكسب الشهرة وتوجه كل الأنظار إليهم، وكسب قلوب الناس إليهم.

— وجب وينبغي احترام الاختصاص، الخضار خضار، والجزار جزار، والنجار نجار.

— عدم التكلم في شيء ليس من اختصاصك وشيء تعرفه أنت.¹

التصويب اللغوي:

— أرحب بالمستمعين الأوفياء لهذه الحصة.

— نتحدث في درس هذا اليوم عن وجوب الاتخاذ بالأسباب في حياتنا، مع ضرورة التلقيح ضد هذا

الفيروس القاتل.

— لتتعرف مع بعضنا المعنى العام لكلمة " العافية"، أولا في الدنيا، فهي أن يعافيك الله عز وجل

في بدنك وعقلك.

— ثانيا في الآخرة، وهو أن يعافيك الله عز وجل من غضبه، وعذابه، وشدة حسابه.

— العبد المؤمن يجب عليه في هذه الحالة أن يكثر من الدعاء، طالبا منه العافية والمعافاة في

¹: مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية سوق أهراس، برنامج ديني، 2021/08/04، 15:00.

الدنيا والآخرة.

__ يجب على المريض شرعا أن يبذل جهده في توخي الحذر من الإلحاق بأخيه المسلم الضرر

الذي به، وان يأخذ بالأسباب قدر المستطاع للتعافي من سقمه.

__ الآن ونحن نواجه هذه الجائحة يتواجد أمامنا إلا ثلاثة حلول حفاظا على حياتنا:

أولاً: الرجوع إلى الله والتضرع إليه بدعاء لرفع هذا الوباء في القريب العاجل بإذن الله.

ثانياً: اخذ التلقيح.

ثالثاً: اتخاذ الإجراءات والتدابير الصحية (غسل اليدين، ارتداء الكمامة، التباعد الجسدي).

__ يقول المولى عز وجل في محكم تنزيله، بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: " ما يلفظ من قول

إلا لديه رقيب عتيد". (ق. 18)

__ من هذه الآية نرى أنها تبلغنا وتوضح لنا عن أمر الإشاعات والأقوال المغلوطة التي تنشر، وتبث

عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

__ أكيد سوف يطلعون عليها الناس، وهذا كله لكسب الشهرة، وكذا توجه أنظارهم وقلوبهم إلى

إلى قائلها.

__ كل امرئ في مجال تخصصه لا تكليف في تخصصات غير ذلك.

__ على المرء التحدث في معلومة يعرفها، ومتيقن ما يتحدث به.

التعليق:

الشيخ في هذا البرنامج الديني نلاحظه انه قدمه تقديم حافظ فيه على أصول اللغة العربية مع الغفوة في

بعض منها في متن برنامجه، فمرة يستعمل تركيب لغوي فصيح، ومرة يستخدمه بطريقة شرح موسع

بفطرته للفكرة معينة، لكن بشكل سليم.

وضعت نفسي المستمع لبرنامج ذلك، فوجدت استعمالاته اللغوية المستخدمة جزء منها تفيد المستمع في

مهارة الكلام، وحسب أي فئة عمرية يسمع لها.

نلتمس من استعماله هذا حسن توظيف الاستشهاد سواء من القرآن الكريم ومن الحديث النبوي

الشريف، مع شرح بسيط له، كله جاء في سياق وموضوع الدرس.

استعمال أدوات الاتساق والانسجام في النوع مراعيًا إياها بنسبة 50%

استعمال أدوات الربط في غير محلها.

كثرة التكرار بين جملة وأخرى.

النموذج الخامس.

— موجز إخباري أهلا بكم.

— بداية قررت الجزائر رسميا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، ابتداء من يوم أمس على خلفية سلسلة من الأعمال العدائية المتواصلة التي تختلقها المملكة ضد الجزائر منذ فترة طويلة، وخلال ندوة صحفية أعلنها أمس بالجزائر العاصمة، ذكر وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج رمضان لعمامرة، بأن المملكة المغربية لم تتوقف يوما عن القيام بأعمال وصفها بغير الودية، والاعدائية الدنيئة ضد بلدنا، وبعد أن استرسل رمضان لعمامرة في مراحل الحرب الدنيئة، وسيناريوهات المنسوبة التي بلغت الذروة، واحتكاما لمنطق العقل، جاء الرد الرسمي والعلمي للجزائر بقطع علاقات الدبلوماسية مع نظام المخزن المغربي.

— إلى موضوع آخر، قرر وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن تعديل توقيت الحجر الجزئي المنزلي ليصبح من الساعة 22:00 ليلا إلى الساعة 06:00 صباحا من اليوم الموالي، بدء من اليوم، مع فتح الشواطئ وفضاءات التسلية، والإبقاء على التدابير الصارمة للوقاية، حسب لبيان مصالح الوزير الأول.

— أكد وزير الفلاحة والتنمية المحلية عبد الحميد حمداني الشروع بتعويض الفلاحين المتضررين من حرائق الغابات، بدء من الأسبوع المقبل، بعد جرد الخسائر خاصة ما يمس قطاع الفلاحة، كما كشف عن تنصيب لجنة وطنية للتنسيق تحضيراً لحملة تشجير بالمناطق المتضررة.

— شرع صبيحة اليوم والي سوق أهراس السيد لونس بوزقزة في خرجت ميدانية لمعاينة مشاريع قطاع

الأشغال العمومية والموارد المائية، خاصة في ما تعلق بالتزود بمياه الصالحة للشرب.

إضافة إلى ذلك، معاينة مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 81 على مسافة 20km.

— كشفت مديرية الصحة لولاية سوق أهراس أن آخر التحضيرات ضبطت لتلقيح ما يقارب 10 آلاف

موظف بقطاع التربية ضد فيروس كورونا، حيث تم تسخير فرق طبية على مستوى وحدات الكشف

والمتابعة، وعددها 18 وحدة.

— نهاية هذا العرض.¹

التصويب اللغوي:

— أهلا بكم في موجز الإخباري.

— أعلن وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج رمطان لعمامرة أمس الثلاثاء عن قطع العلاقات

الدبلوماسية مع المملكة المغربية على خلفية المس بقيمنا، والقيام بمؤامرات خزيت ضدنا، وذلك عبر ندوة

صحفية قدمها بقصر المؤتمرات غرب الجزائر العاصمة، حيث ركز في سياق هذه الندوة على المؤامرات

النقيصة التي تنسجها المملكة المغربية ضدنا مثبت تاريخيا منذ الاستقلال وبالضبط سنة 1973م، منذ

¹: نادية ضرباني، موجز إخباري، 2021/08/25، 15:00.

الحروب العدوانية التي كانت ضدنا ونسبت إليها، التي مست بمنطق عقول الجزائريين، ومطلب شعبي بقطع العلاقات الدبلوماسية بيننا وبينهم.

— قرر الوزير الأول وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن ضبط توقيت الحجر الجزئي المنزلي ليتحول من الساعة (22:00)، ليلا إلى غاية الساعة السادسة (06:00)، صباحا من اليوم الموالي، بداية من اليوم، مع رفع الحجر عن الشواطئ، و فضاءات النزهة والتسلية، والاتخاذ بالتدابير الصحية والوقائية الصارمة.

— أكد السيد عبد الحميد حمداني وزير الفلاحة والتنمية المحلية عن بداية تعويض أصحاب الأراضي الزراعية التالفة من حرائق الغابات، مباشرة الأسبوع الوافد، بعد حصد الخسائر خاصة ما يمس بقطاع الفلاحة، وأوضح عن تنصيب لجنة وطنية للتنسيق، تهيئا لحملة التشجير بالمناطق المتأثرة من الحرائق.

— باشر السيد لونس بوزقزة والي ولاية سوق أهراس في خرجت ميدانية لتقييم ومعاينة مشاريع الأشغال العمومية والموارد المائية، منها مشروع تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، ومشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم واحد وثمانون(81)، على مسافة عشرون كلم (20km).

— أظهرت مديرية الصحة بالولاية أن آخر التجهيزات لتلقيح موظفي قطاع التربية ضد فيروس كورونا حدد ب عشرة (10) آلاف موظف، وتم تجهيز فرق طبية على مستوى وحدات الكشف والمتابعة المقدر عددها ثمانية عشرة (18) وحدة.

__ نهاية الموجز، في أمان الله.

التعليق:

يلاحظ في العرض الإخباري هذا أن المديعة قدمت أخبار مفيدة جدا، يحتاجها المستمع وينتظر من يعلمه بها، ففي ثنايا عبارات الأخبار تلك، نجد المديعة أتقنت استعمال اللغة بشكل فصيح، إلا أنها قدمت ما تعرفه من القواعد النحوية والصرفية والدلالية، من فعل في غير موضعه وفي غير زمنه المناسبة مع الجملة التي تليه، وكذلك في موضع نطق الحركات الإعرابية في الأسماء التي تأتي في سياق العدد والمعدود، وكذلك تأويلها لمصادر وفي الأصل أسماء أو أفعال أسماء تصح في جملها الإخبارية.

النموذج السادس.

__ تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية رفع عدد الرحلات بالجووية الدولية إلى اثنتين وثلاثين رحلة على مدار

الأسبوع من وإلى مطارات الجزائر العاصمة، قسنطينة ووهران على النحو التالي: نحو فرنسا أربع وعشرين

رحلة أسبوعية، أربع منها أيام الأحد، الاثنين، الأربعاء، الجمعة وثلاث رحلات أيام الخميس، السبت

والثلاثاء. أما نحو تركيا رحلتان في الأسبوع يومي الأحد والخميس، من الجزائر العاصمة واسطنبول؛ نحو

اسبانيا رحلتان في الأسبوع الأربعاء والجمعة من العاصمة إلى برشلونة.

رحلة واحدة أسبوعية نحو كل من إيطاليا يوم السبت، ألمانيا يوم الأربعاء، ومن تونس وروسيا يكون يوم

الجمعة.

__ أما بالنسبة للنقل الجوي للبضائع فرع الخطوط الجوية الجزائرية للشحن، يستغل حاليا حسب البيان

وبصفة منتظمة سبعة عشر رحلة أسبوعيا نحو فرنسا، تركيا، بلجيكا وألمانيا، ورحلات إضافية حسب

الطلب.

__ في السياق وبعد قرار إعادة فتح الشواطئ كانت وجهة المواطنين بولاية الطارف اليوم شواطئ البحر

للاستمتاع بما تبقى من عطلتهم الصيفية.

تقرير "وليد الليثيم": بمجرد إعلان الوزارة الأولى نهاية العمل بقرار غلق الشواطئ عاد المصطافون هذا الأرباء إلى وجهتهم المفضلة فيما تبقى من عمر الصيف إلى شاطئ البحر، مع مزيد التقيد بالإجراءات الصحية ضد فيروس كورونا.

_ مصالغ دعت المصطافين إلى الحيطة والحذر أثناء السباحة، ريثما يعود الأعوان إلى مهام حراسة الشواطئ بعد توقف داماً قرابة شهر.

ورغم الاستمتاع بالشواطئ في آخر أيام الصيف يبقى الحذر مطلوب لتجنب حالات الغرق أو الإصابة بفيروس كورونا.

_منتزه الصابلات بالعاصمة كان قبلة للمواطنين من الجزائر ومن مختلف الولايات للترويح عن النفس بعد أسابيع من الغلق.

يقول "حمزة حسناوي" في التقرير التالي: بعد إعادة فتح الشواطئ وفضاءات الترفيه والتسليّة كان منتزه الصابلات وجهة لكثير من العائلات زوار من العاصمة ومن ولايات أخرى وجهة في هذا المنتزه فضاء لاصطحاب عائلتهم، والترويح عن النفس بعد أسابيع من الغلق، القرار الذي جاء لتخفيف الضغط عن المواطن قابله توصيات من المختصين بضرورة احترام التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، إجراءات وجب إتباعها لعدم العودة إلى نقطة البداية، وضمان دخول اجتماعي آمن.

في موضوع آخر، تسبب بالحريق الذي شب اليوم بالوحدة العمومية لإنتاج الدقيق والفريضة بأزيز بولاية باتنة، تسبب في أضرار بالغة في المطحنة الرئيسية لتحويل ومعالجة الحبوب، فيما تم إنقاذ مستودعات التخزين وجناح الإداري.

وتحسب للدخول المدرسي المقبل التحضيرات جارية على قدم وساق بولاية سطيف لضمان دخول مدرسي مريح للتلاميذ من خلال تهيئة المرافق التربوية.¹

التصويب اللغوي:

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية برفع عدد الرحلات الجوية الدولية إلى اثنان وثلاثون (32) رحلة على مدار الأسبوع من مطارات الجزائر العاصمة، قسنطينة ووهران على النحو التالي:

نحو فرنسا أربعة وعشرون (24) رحلة منظمة على طيلة أيام الأسبوع، أما نحو تركيا رحلتان (02) في الأسبوع يومي الأحد والخميس، من الجزائر العاصمة إلى اسطنبول؛ نحو اسبانيا رحلتان (02) في الأسبوع يومي الأربعاء والجمعة من العاصمة إلى برشلونة.

رحلة واحدة (01) في الأسبوع باتجاه إيطاليا وألمانيا وتونس وروسيا طيلة أيام الأسبوع.

¹: فريدة خلاصي، الجريدة الجهوية، 2021/08/25، 17:00.

__ أما بالنسبة للنقل الجوي للبضائع عبر الخطوط الجوية الجزائرية نظمت سبعة عشر (17) رحلة أسبوعيا نحو فرنسا، تركيا، بلجيكا وألمانيا، ورحلات أخرى.

__ في نفس السياق، بعد قرار إعادة فتح الشواطئ كانت وجهة المواطنين بولاية الطارف اليوم إلى الشواطئ للاستمتاع بما تبقى من العطلة الصيفية.

تقرير "وليد الليتيم": بمجرد إعلان الوزارة الأولى قرار فتح الشواطئ عاد المصطافون اليوم الأربعاء إلى الأماكن المفضلة لهم، مع مزيد التقيد بالإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا، كما دعت المصالح الوصية المصطافين إلى الحيطة والحذر أثناء السباحة، ريثما يعود الأعوان إلى مهامهم في حراسة الشواطئ بعد توقف عن العمل داما قرابة شهر، وعلى الرغم بقوة الانجذاب لجمال الشاطئ في أيام الصيف، ولكن يبقى الحذر مطلوب لتجنب حالات الغرق أو الإصابة بفيروس كورونا.

__ منتزه الصابلات بالعاصمة أصبح قبلة للمواطنين من جميع ولايات الجزائر للترويح عن النفس بعد أسابيع من الغلق.

يقول "حمزة حسناوي" في التقرير التالي: بعد إعادة فتح الشواطئ وفضاءات الترفيه والتسلية أصبح منتزه الصابلات وجهة لكثير من العائلات الجزائرية استمتعا وتنزها مع عائلاتهم، بعد أسابيع من الغلق، مع كل هذا يقابلهم توصيات من المختصين بضرورة احترام التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، فهي إجراءات احترازية وجب إتباعها لعدم العودة إلى نقطة البداية، وضمن دخول اجتماعي آمن.

في موضوع آخر، أدى الحريق الذي شب اليوم بالوحدة العمومية لإنتاج الدقيق والفريضة بأزيز بولاية باتنة، إلى أضرار بليغة في المطحنة الرئيسية لتحويل و معالجة الحبوب، فيما تم إنقاذ مستودعات التخزين والجناح الإداري.

أما عن الدخول المدرسي المقبل، أقيمت تحضيرات على قدم وساق بولاية سطيف لضمان دخول مدرسي مريح للتلاميذ من خلال تهيئة المرافق التربوية.

التعليق:

في هذا الاستعمال اللغوي المستخدم في تقديم الجريدة الجهوية، حرصت المذيعة كل الحرص على الاختيار السليم للألفاظ وحسن توظيفها في جمل فعلية أو اسمية مفيدة وتفتح السامع لها، أيضا تكرار في استعمال الحروف في غير موضعها أدى ذلك إلى سوء التركيب اللغوي.

نلاحظ أيضا أن المذيعة تقدم مضمون الخبر، يلجأ المراسل الصحفي إلى تكرار وإعادة ما قدمته، مما يلاحظه المستمع فلا يركز معه حتى يأتي بجملة فيها خبر لم يسمعه من طرفها.

أحيانا تضيع تطبيق قواعد النطق بالحركات الإعرابية الصحيح أواخر كل كلمة.

سوء توظيف أدوات الربط والانسجام، لكن هناك نقطة تحتسب لهم وترفع من درجاتهم وهي حسن توظيف أقوال وآراء في ثنايا كل خبر.

ثالثاً: أثر الاستعمالات اللغوية في مهارات تعبير المستمع.

__ تدهور في بناء الشخصية العربية وفي الفصاحة اللغوية.

__ أصبحت البرامج الإذاعية الموجهة للأطفال لا تسهم في الارتقاء بالمستوى اللغوي المطلوب.

__ ظهور مئات الأخطاء اللغوية في أعمدة الإذاعة، مما تؤدي المستمع الأخذ والتعامل بها في وسطه الاجتماعي.

__ تزود المستمع برصيد لغوي جديد، لكن يساهم في تدني لهجته إلى دون أصول عربية فصيحة.

__ دخول فتح إعلامي إذاعي جديد، اثر بالسلب في مهارات الإبداع والوصف عند المستمع.

__ استعمال اللغات الحية - الانجليزية والفرنسية - بكثرة على السنة كل المذيعين، أدى بمهارات الكلام وعملية الاتصال مع الآخر إلى التعامل بها وبكثرة.

__ كل كلمة ينطق بها المذيع، تترك في السامع اثر ذهني سلبي، يشكل له مشكلة جوهرية في علم الإعلام اللغوي.

__ كلام المذيع يتأثر به المتعلم ويستجيب له بصورة لا إرادية إلى ما اكتسبه من كلامه.

__ يتأثر السامع بطريقة استعمال الكلمات من طرف المذيع، ويظهر هذا التأثير في خطابه التواصلية، مما يعيق تواصله اللغوي السليم.

__ السرعة في النطق بالأخبار يؤثر ذلك سلبا على المستمع، مما يجعله يضجر ويتوقف عن الإنصات لتلك الأخبار.

- المذيع يسرع في نطقه كل الألفاظ يؤدي به التلعثم، جعل للكلمة نغمة وهو ينطق بها، إعادة النطق بالجملة من أولها، كل هذا يجعل السامع لا يحتمل ويؤثر على ملكة الاستيعاب له.

رابعاً: رأي اللغويين والأدباء العرب ومجامع اللغة من الاستعمالات اللغوية.

1- رأي اللغويين والأدباء العرب:

اختلفت آرائهم حول مسألة الاستعمال اللغوي الخاطيء الشائع، وسيعرض هنا بعض تلك الآراء وهي

كما يأتي:

1-1- رأي الموافقين للاستعمالات الخاطئة:

هذه الفئة اتفقت الغاية، وهي عدم التحرج من الاستعمال الخاطيء، واختلفت في الوسيلة وهذا من خلال المنطق، والأدباء برروا ذلك على خلفية الحرية في الأدب، بينما رآه الفريق الثاني من زوايا التيسير والتطور وفيما يلي عرض لأهم آراء هؤلاء¹. هذه فئة من اللغويين والأدباء العرب يوافقون ويؤكدون على تقبل الاستعمالات اللغوية الخاطئة في كلامهم، تيسيراً وحرية وتطوراً تمس بلغتنا، وهذه نماذج لآرائهم

وهي كالتالي:

¹: مجاهري سمية، "الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية"، درجة: ماجستير، جامعة: عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2016، الجزائر، ص: 27.

ـ جبران خليل جبران:

كتب مقالا في (المنهل) عنوانه: " لكم لغتكم ولي لغتي".

وضح من خلاله أن أهمية اللغة تكمن في التعبير عن الأفكار والعواطف وتتميز بالإيجاء، وحسن الإيقاع، وترجمة المساعد ليتنبأ بزوال لغة المعيارين وانتصار اللغة المتحررة التي ينادي بها، إذ يقول: " لكم من اللغة العربية ما شئتم ولي منها ما يوافق أفكارى وعواطفى لكم منها الألفاظ وترتيبها ولي منها ما تؤمن إليه الألفاظ لكم منها جثث محنطة باردة جامدة (...). وقراره في الحاسة لكم لغتكم عجوزا معقدة ولي لغتي صبية غارقة في بحر من أحلام شبابها ما عسى تصير إليه لغتكم (...)"¹. نستنتج أن هناك فئة لغوية تستعمل اللغة أينما كانت وبأي نسق لغوي يؤدي المعنى فهو عندهم استعمال صحيح، وعندهم ألفاظ تخصهم للتعبير أن أحاسيسهم وأفكارهم فقط، وجعلوا الاستعمال اللغوي الصحيح من يستعملوه هم شيوخ، وقدامى، ومعقدين.

¹: جبران خليل جبران، "الأرواح المتمردة"، دار العرب للبستاني، ط:01، د.س، القاهرة، ص: 100.

_ أمين الريحاني:

هو لا يختلف في جوهره عن رأي جبران فقد تهجم على كل من يحرص على سلامة اللغة وينبه على الأخطاء فاعتبرهم سطحيين، واتهمهم بالعجز السطحي، لأنهم يهتمون بالشكل الخارجي فحسب، حيث قال: "والذي يفجعي أن الأدباء يحصرون نظرهم في ظاهرة اللغة في هيكلها (...)"¹. يؤكد في مقولته هذه أن اللغويين والأدباء المستعملين للغة استعمال صحيحا ليس به أي خطأ، هم أناس سطحيين، ينظرون إلى اللغة نظرة شكلية ولا يتعمقوا في معانيها.

_ قاسم أمين:

من الذين وقفوا رافضين بعض قواعد اللغة العربية، كالنحو تحذو العربية حذو اللغات الإفرنجية، واللغة التركبية، حيث يقول: "لا قيمة للنحو ولا للإعراب، ويجب أن يطرح ذلك طرحا من لغتنا فأواخر الكلمات ساكنة لا تتحرك بأي عامل من العوامل وبهذه الطريقة (...). يمكن حذف قواعد الرفع والنصب، والجزم، والحال، والاستقبال، وغير ذلك"². يلاحظ أنه من الراضين لاستعمال قواعد اللغة أصلا، حيث شبهها باللغات الإفرنجية، والتركية في استعمالها للقواعد، وأكد أنه لا يكون في استعمال

¹: مجاهري سمية، "الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية"، درجة: ماجستير، جامعة: عبد الحميد بن باديس -

مستغانم، 2016، الجزائر، مرجع سابق، ص: 28.

²: المرجع نفسه، ص: 30.

اللغة نحو، ويجذف من لغتنا بشكل نهائي، وتصبح أواخر الألفاظ ساكنة لا حركات إعرابية بها، أفضل عنده.

1-2-/- رأي الراضين للاستعمالات الخاطئة:

هؤلاء يرفضون الاستعمال اللغوي الخاطئ بوجه عام والشائع بوجه خاص، والتوظيف اللغوي الوحيد المقبول هو ما كان سليماً موافقاً للغة العربية الفصيحة الخالية من التغيير والتحريف، ومن آراء هؤلاء ما يلي¹. هذه فئة لغوية أدبية كذلك، لكن تفرعت عن الأولى وانتهجت منهج مغاير تمام عما اتبعوه هم، فهم يرفضون رفضاً تاماً استعمال اللغة بشكل خاطئ، وهذه عينة منهم كالآتي:

_ كمال بشر:

يرى أن اللغة نظام يجب أن يحترم، ولذلك فإن أي ممارسة لغوية لا تحترم بالقواعد الموروثة ومثلما سطو نظامها اللغويون الأوائل وكل مساس بنظامها النحوي، أو الصرفي، أو الدلالي، أو غيره عد لحنا وخطأ يجب تقويمه، فيقول في هذا الأمر: "الأساس أو المصدر، إنما هو اللغة الصحيحة السليمة، أو الفصحى التي تلقاها الناس جيلاً بعد جيل، والتي وضع قواعدها ورسم حدودها أهل الاختصاص من

¹: مجاهري سمية، "الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية"، درجة: ماجستير، جامعة: عبد الحميد بن باديس-مستغانم، 2016، الجزائر، مرجع سابق، ص: 32.

اللغويين ولا يعينهم بعد ذلك أن تكون هذه اللغة قديمة امتد بها العمر وتعرضت لشيء من التغيير، أو أن قواعدهما جاءت شاملة لكل أنماط التعبير وصوره"¹. يرى ويبرهن أن الاستعمال اللغوي الخالي من القواعد النحوية والصرفية والدلالية، يعتبر استعمال لغوي خاطئ يحتاج إلى تعديل فيه، بالمصدر يكون الاستعمال فصيح، لأن به قواعد رسمت وحددت تعمدت اللغة منذ القدم، بالقواعد تبنى اللغة ومنها تتفرع الاستعمالات الصحيحة.

وهذا ما عبر عنه الشيخ: "محمد علي النجار"، في كتابه: "لغويات وأخطاء لغوية شائعة"، الذي يقول فيه: "تجري العربية على قوانين ومقاييس، فيعد الانحراف عنها خطأ ولحنا فيها وكذلك مفرداتها وصيغها، ومعانيها يجب الاحتفاظ بما ورد فيها عن العرب ولا يجوز أن يتجاوزها إلا بالمجاز أو بالاشتقاق في حدود ما رسم جهابذة اللغة"². نلاحظ تعبيره وأفكاره التي سجلها في كتابه: "لغويات وأخطاء لغوية شائعة"، إنه يؤكد على ضرورة وجود قواعد النحو والصرف في لغتنا، لأنها بما وبمقاييسها بنيت وتطورت، من دونها يعتبر استعمالها خطأ وبه لحن وجب تصويبه وتصحيحه، ويؤكد في ذات السياق انه يجب الاحتفاظ بتلك القواعد لأن أصلها منذ القدم ومن عند العرب حضرت، فلا يجوز تجاوزها إلا بمجاز لغوي أو اشتقاق صرفي.

¹: كمال بشر، "دراسات في علم اللغة"، دار غريب، ط: 1998، 1، القاهرة، ص: 455.

²: الشيخ: "محمد علي النجار"، "لغويات وأخطاء لغوية شائعة"، دار الهداية، ط: 01، 1986، القاهرة، ص: 71.

_ مصطفى صادق الرافعي:

" إن هذه اللغة بنيت على أصل سحري يجعل شبابها خالدا فلا تهرم ولا تموت لأنها أعدت من الأزل فلما دائري للنيرين الأرضيين العظيمين: "كتاب الله" و"سنة رسول الله" ¹. نرى في قوله هذا انه جاء رد على ما قاله الموافقين على الاستعمالات اللغوية الخاطئة، بان اللغة تنمي في شبابنا وليس كما قالوه هؤلاء أنها عجوز معقدة تعجز كل شاب يستعملها، وكما أكد أنها لا تهرم وتعجز و لا تموت لأنها أعدت بشكل متجددة دائما وفي كل فترة زمنية متواجدة بها.

_ محي الدين الخطيب:

إن لغتنا مثل أمتنا لغة استقلالية، ربما كانت أغنى من كل لغة أخرى عن الاحتياج إلى غيرها، ولكنها مع غناها هذا العجيب قد خذلها علماءها اليوم ². اللغة عماد كل أمة، ولغتنا هي عمادنا، فهي لغة حرة وغنية عن كل لغات الأمم الأخرى، ومع كل حرقتها وغناها إلا أن علماء الأمة العربية خذلوها بقراراتهم العشوائية تلك.

¹: مصطفى عدنان العيثاوي، "الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية"، مجلة مداد الآداب، العدد: خاص بالمؤتمرات، 2019، سلطنة عمان، ص: 125.

²: المرجع نفسه ص: 126.

2- رأي مجامع اللغة:

اهتمت المجامع العربية وسعت بكل ما تملك من وسائل الحماية وتنمية، وتعزيز مكانتها؛ ويعتبر مجمع اللغة العربية بالقاهرة- من أهم تلك المجامع- نظرا لأهمية ما قدمه للغة العربية من مجهودات معتبرة، من ذلك ما قدمه من إجراءات في سبيل تبسيط قواعد اللغة العربية- نحوها وصرفها- واهتم بلغة الإعلام المعاصرة، ومن أهم القرارات التي أصدرها في هذا المجال كما يأتي:

التقريب بين الفصحى والعامية، حيث دعا العديد من أعضاء المجمع لإزالة الفوارق بين مختلف اللهجات العربية، والسعي إلى السمو بها إلى اللغة الفصحى¹. بمعنى اللهجتين الفصحى والعامية لا يجب أن يفارق بينهما، فأعضاء المجمع أكدوا ذلك وان تكون لهجة واحدة.

تخصيص مجهودات للغة العربية الفصحى المعاصرة والاهتمام بها، وهو القرار الذي أصدره المجمع بعد عجزه عن إيجاد حل نهائي لقضية الثنائية اللغوية، ويرى المجمعيون بأن لوسائل الإعلام المسموعة أثرها الكبير في اللغة، لأنها تفتح البيوت والأسواق وتفرض نفسها على الأسماع ومع أهمية هذه اللغة،² لأنهم أقروا بأنه: "يخطر استعمال العامية خطرا تاما في مختلف البرامج ولمختلف الفئات وبخاصة الأطفال، فلا

¹: عبد الرحمن الحاج صالح، "اللغة العربية بين المشافهة والتحرير"، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد3، 2009، الجزائر، ص: 115.

²: أ.د عبد العظيم فتحي خليل، "موقف مجمع اللغة العربية"، مجلة عربي، القاهرة، ص: 16.

تخصص أركان معينة لفئات يتحدث إليها بلهجة معينة، وإنما يتحدث إلى الجميع يجب أن يكون باللغة العربية السهلة¹. بمعنى أن تكون هناك لهجة موحدة في الاستعمال، فقررنا أن تحل قضية الثنائية اللغوية، ويصبح الاستعمال بلغة واحدة، وكما اقروا أن يخطروا لاستعمال اللغة بالعامية في برامج إذاعية كاملة، واستخدام إلا اللغة العربية الفصحى دون غيرها.

دور المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام، فهناك علاقة وطيدة بين المجامع اللغوية وهذه المؤسسات تمتلك السلطة للمشاركة في اتخاذ القرارات وتنفيذها ما تقره المجامع في أسرع ما يمكن، فهذا ما يؤيده الدكتور: "أحمد محمد المعتوق"، بقوله: "فالمجامع اللغوية تضع وتقرر وتوجد، وتطبع، وتنشر، وتقتراح وتعمل في حدود إمكانياتها، ولكنها لا تستطيع أن تفرض ما تعلمه أو تضعه وتقتصره، لأن الفرض والقرار في ذلك بيد أصحاب السلطة والقرار أنفسهم"². يرى أن المؤسسات التعليمية والإعلامية تمتلك صلاحيات ومهام تطبقها على كل ما يخص ويبنى اللغة العربية الفصحى واستخدامها في وسائل الإعلام، لذا أصبح للمجامع اللغوية أمر مهم وهو وضع

¹: أ.د. عبد العظيم فتحي خليل، "موقف مجمع اللغة العربية"، مجلة عربي، القاهرة، مرجع سابق، ص: 29.

²: د. أحمد بن محمد المعتوق، "نظرية اللغة الثالثة" (دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى)، المركز الثقافي العربي، ط1، ج: 01، 2005، لبنان، ص: 224.

أيديها بأيدي تلك المؤسسات لنشر ووضع قوانين خادمة لاستعمال اللغة بشكل فصيح بوسائل الإعلام، ليصبح كل ما يتقرر ويقترح ويعمل عليه وينشر يكون كله مراقب وتحت أيادي آمنة وساهرة على إخراج تلك الاستعمالات اللغوية بصورتها الجيدة والخادمة المتعلم والمواطن الوفي والمتابع لوسائل الإعلام بشغف.

خاتمة

- خلصنا في نهاية هذا العمل إلى مجموعة من النتائج، تتمثل في:
- * أصبح وضع اللغة العربية في وسائل الإعلام عموماً وضع غير مريح.
 - * الاعتماد في تقديم البرامج الإذاعية باللهجة العامية المقعرة.
 - * القليل من المذيعين والمذيعات يحرصون على سلامة النطق وصواب اللفظ، وعدم الوقوع في كل أنواع الأغلط اللغوية.
 - * لابد من ضبط التعامل مع العامية بجدية في وسائل الإعلام.
 - * تهذيب وصقل التي تقدم بها البرامج من طرف خبير بأسرار اللغة الفصحى.
 - * إلزام المذيعين والمذيعات برفضهم التام للإعلانات المختلفة المصاغة بالعامية أو باللغات الأجنبية وعدم بثها.
 - * بذل الجهود من قبل القائمين على الوزارات ومؤسسات الإعلام في البلاد العربية من خلال تنقية وسائلهم الإعلامية من كل شائبة تحط من قدرة اللغة العربية.
 - * فرض عقوبات مالية لكل مذيع أو مذيعة تتحدث باللهجة العامية أثناء بثها لبرنامج إذاعي.
 - * بات من الضروري تفعيل بدائل نوعية للحد من هذه الاستعمالات المتغيرة، وذلك بإيجاد نوع من التفاعل بين المذيع والسامع.
 - * التعديل في مضمون النصوص الإذاعية التي ينبغي لها أن تكون متناسبة مع مستوى السامع العقلي والعمري لتنمية مهاراته المعرفية بشكل سليم.
- أما عن المقترحات العملية، للارتقاء بالاستعمالات اللغوية في البرامج الإذاعية، تظهر كالاتي:
- * عقد حلقات بحث بين المجالس العليا للغة العربية، والمؤسسات الإعلامية، ومعاهد التكوين في ميدان الإعلام لترقية استعمال اللغة في وسائل الإعلام.

- * ضرورة اهتمام الصحف والإذاعات بتوصيات مجامع اللغة العربية وإذاعتها.
- * إنشاء برامج إذاعية دائمة من مثل: أخطاء شائعة، قل ولا تقل، لغتي الجميلة... وذلك من أجل تعميم الاستعمالات اللغوية السليمة.
- * إدراج مادة قواعد اللغة العربية، وعلم الدلالات في المقررات الدراسية لمعاهد التكوين الإعلامي.
- * حث طلبة الإعلام على إعداد بحوث ومذكرات عن استعمال لغة الإعلام وآثارها.
- * إصدار قواميس تتعلق بالخصوصيات اللغوية لكل مؤسسة إعلامية.
- * إصدار كتيبات صغيرة عن فنيات تحرير أجناس البرامج الإذاعية (الخبر، الحديث، الاستطلاع، المقال، التحقيق...)، من أجل تحسين الأداء اللغوي الإعلامي للمذيعين.
- تم بفضل الله تعالى.

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: المصادر.

* محمد عبد القادر.

1. موجز محلي، 2021/08/02، 14:00.

* حميدة بالفاضل.

2. عرض إخباري، 2021/08/03، 10:00.

* مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية سوق أهراس.

3. برنامج ديني، 2021/08/04، 15:00.

* ريم دوايسية.

4. عرض إخباري، 2021/08/01، 11:00.

* نادية ضرباني.

5. موجز إخباري، 2021/08/25، 15:00.

* فريدة خلاصي.

6. الجريدة الجهوية، 2021/08/25، 17:00.

ثانيا: المراجع.

* احمد بن المعتوق.

1. نظرية اللغة الثالثة (دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى)، المركز الثقافي العربي، ط:01، 2005م، لبنان.

* أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ.

2. البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون، دار الجليل، ج:01، د.ت، بيروت.

* أبو الفتح عثمان بن جني.

3. الخصائص، تح: الشريبي شريدة، دار الحديث، ج:01، 2007م، القاهرة.

* عبد الرحمن الحاج صالح.

4. بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر، ج:01، 2012م، الجزائر.

* جبران خليل جبران.

5. الأرواح المتمردة، دار العرب للبستاني، ط:01، د.ت، القاهرة.

* سامي الشريف.

6. اللغة الإعلامية (المفاهيم - الأسس - التطبيقات)، مركز تكنولوجيا، ط:02، 2006م، القاهرة.

* عادل عبد الغفار.

7. الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار الآفاق والعلوم، ط:03، 2005م، القاهرة.

- * نسمة أحمد البطريق.
8. الكتابة للإذاعة والتلفزيون، دار الآفاق والعلوم، ط: 2005، 03م، القاهرة.
- * عصام نصر سليم.
9. مدخل إلى إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، الآفاق المشرقة، ط: 01، 2011م، القاهرة.
- * محمد أبو الوفا عطيطو أحمد.
10. اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، دار الحصري الجديد. دمشق.
- * محمد الجفيري.
11. إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، د.ط، 2016م، لبنان.
- * محمد علي النجار.
12. لغويات وأخطاء لغوية شائعة، دار الهداية، ط: 01، 1986م، القاهرة.
- * كمال بشر.
13. دراسات في علم اللغة، دار غريب، ط: 01، 1998م، القاهرة.
- * وليد حسن الحديثي.
14. فن الإلقاء والتقديم والكتابة للراديو والتلفزيون، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط: 01، 2007، القاهرة.

ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية.

* رابع عمار.

1. الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني، درجة: الدكتوراه، جامعة: أحمد بن بلة، وهران، 2017م، الجزائر.

* سايبى فتحي.

2. دور الإذاعة المحلية في تنمية المهارات الإعلامية، درجة: الماجستير، جامعة: عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017م، الجزائر.

* شريفة يعقوبي.

3. التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي (دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية)، درجة: الماجستير، جامعة: قسنطينة -01-، 2008م، الجزائر.

* مجاهري سمية.

4. الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية، درجة: ماجستير، جامعة: عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016م، الجزائر.

* هميل حسين.

5. العينة، درجة: الماجستير، جامعة زيان عاشور، 2017، الجزائر.

رابعاً: المقالات والمجلات.

* 1. د. باسم رشيد زويج.

1. دور اللغة الإعلامية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات، 2019، العراق.

* بلال إبراهيم يعقوب.

2. المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة مداد الآداب، العدد: 11، 2013، العراق.

* تيميزار فاطمة.

3. الإذاعة في عصر المعلومات... التكنولوجيات والبدايل الجديدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016م، الجزائر.

* عبد الرحمن الحاج صالح.

4. اللغة العربية بين المشافهة والتحرير، مجلة مجمع اللغة العربية، العدد: الثالث، 2009م، الجزائر.

* عبد العظيم فتحي خليل.

5. موقف مجمع اللغة العربية، مجلة عربي، د. ع، د. س، القاهرة.

* محمد متولي منصور.

6. مظاهر أزمة العربية في الخطاب الإعلامي المعاصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد: الثالث، د. ت، القاهرة.

* مصطفى عدنان العيثاوي.

7. الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية، مجلة مداد الآداب، العدد: خاص بالمؤتمرات، 2009م، سلطنة عمان.

* نصيرة زيتوني.

8. واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العدد: 10، 2013، السعودية.

* هشام رزايقية.

9. الإذاعة والتنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد: الثالث عشر، د.ت، الجزائر.

خامسا: مواقع الكترونية:

* صحيفة اللغة العربية.

1. صادرة عن المجلس الدولي للغة العربية.

www.arabiclanguageic.org، 2021/08/10، 15:00

* شبكة الوكة.

www.alukah.com، 2021/08/10، 15:00

الفهرس

الفهرس

* شكر وعرفان..... /

* إهداء..... /

* مقدمة..... أ-ج.

مدخل: ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم.

02..... الاستعمال اللغوي

04 البرنامج الإذاعي

05 مهارات التعبير

08 المستمع

09 اللغة الإعلامية

11 خصائص اللغة الإعلامية

الفصل الأول: الاستعمالات اللغوية في البرامج الإذاعية.

16 أولا: استعمالات اللغة في وسائل الإعلام.

19 ثانيا: المذيع في العمليات الاتصالية وفي البرامج الإذاعية.

25..... ثالثا: التطور اللغوي المعاصر في البرنامج الإذاعي

الفصل الثاني: اثر الاستعمالات اللغوية في مهارات تعبير المستمع.

32 أولا: إجراءات الدراسة

34..... ثانيا: الدراسة التطبيقية

36 -تحليل برامج إذاعية اعتمادا على الحضور الميداني

58 ثالثا: اثر الاستعمالات اللغوية في مهارات تعبير المستمع

60..... رابعا: رأي اللغويين والأدباء العرب ومجامع اللغة من الاستعمالات اللغوية

70..... خاتمة

73..... قائمة المصادر والمراجع

80..... الفهرس

/..... الملحق

/..... الملخص

الملاحق

الملحق

إذاعة سوق أهراس الجهوية.

1-/ النشأة والتطور:

إذاعة سوق أهراس؛ مؤسسة إعلامية جهوية جزائرية، ناطقة باللغة العربية، يعود إنشاؤها في "الثالث والعشرون" (23) فبراير من عام "ألفين وخمسة" (2005م)، تحت إشراف مدير تنسيق الإذاعات الجهوية السيد: "لوناكل شعبان"، والأمين العام للولاية بالنيابة مدير الإدارة المحلية السيد: "مسعود حجاج".

تبث إذاعة سوق أهراس برامجها عبر الأمواج التالية:

* موجة محلية 104.0 MHz تبث من مقر الإذاعة.

* موجة جهوية 95.1 MHz تبث من جبل المسيد على ارتفاع قدره 1406م.

فحدد الحجم الساعي للثبث في البداية بأربع ساعات أي من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية

الواحدة زوالا وتوسع إلى ثماني ساعات في "الخامس" (05) من يوليو من نفس العام، أي من الساعة

التاسعة صباحا إلى الخامسة مساء، وارتفع الحجم الساعي من "اثني عشر" (12) ساعة إلى "أربع وعشرون" (24) ساعة منذ 2006/06/17.

أما من حيث رقعة البث فهي تستقطب جمهور مستمعين واسع يصل حتى الشمال الغربي لجمهورية تونس الشقيقة.

2- أصل التسمية:

تم الاتفاق مع لجنة الحفلات والأعياد الدينية والوطنية بالولاية على تسمية الإذاعة باسم: "إذاعة سوق أهراس الجهوية"، وتعني كلمة سوق أهراس: "سوق الأسود".

3- أهدافها:

— إخبار المستمع بكل مستجد وقع بتراب الولاية والوطن بأكمله.

— توعية المواطن بأشياء عليه تجنبها في حياته اليومية.

— تقديم مواعظ ونصائح دينية يومية.

— جعل الطفل يتعلم أشياء تخدمه في حياته المدرسية عبر السمع.

— تقدم للسامع برامج ترفيهية وتعليمية عبر عملية الاتصال المباشر.

4/- الهيكل العام للإذاعة:

تقع إذاعة سوق أهراس الجهوية بنهج " مسوس حامد " (الفوبر سابقا) وسط مدينة سوق أهراس، تتربع على مساحة إجمالية تقدر ب: 1602.80م²، يتكون هذا الصرح الإعلامي من طابقين: الطابق السفلي، ويضم الإدارة، وعشر مكاتب إدارية، إضافة إلى قاعة كبيرة مخصصة للمؤتمرات، والحفلات؛ والطابق العلوي: يتواجد به أستوديو البث، وأستوديو الإنتاج، وقاعة المزج والتركيب وقاعة التحرير(قاعة الإنتاج)، مكتب الأرشيف، مكتب القسم التقني.

يديرها السيد: "عويطي عبد الحميد"، بالتعاون مع الطاقم الإذاعي المتكون من: 39 عامل، مقسمين إلى: سبعة(07) صحفيين، ثلاث(03) مراسلين، أربع(04) منشطين، ستة(06) مخرجات، ستة(06) تقنيين، واحد(01) مكلف بالأرشيف، واحد(01) مكلف بالإشهار، أربع(04) رؤساء مصالح، أعوان امن، سائقين.

5- / أستوديو البث:

* طاولة مزج رقمية STUNDER ONAIR 2000M2 نسمح بمعالجة إشارات الصوت في

مجال واسع من الليونة والفعالية، تعمل هذه الطاولة مع لوحق الأجهزة الرقمية:

- كقارئ الأقراص المضغوطة LECTEUR CD.

- قارئ ومسجل ديسك MD ENREGISTREUR / LECTEUR.

* مسجلات ذات شريط.

شبكة DIGIMEDIA موصولة بطاولة المزج لإخراج ولمعالجة الإشارة الصوتية بدقة متناهية.

6- / قاعة المزج والتركيب:

* يتم فيها معالجة وحفظ المواد المسجلة عن طريق الحاسوب وطاولة المزج والتركيب.

* قاعة التنعيم والبث CDM.

المُلخَص

الملخص.

يتناول هذا البحث "دراسة الاستعمالات اللغوية في البرامج الإذاعية وأثرها في مهارات تعبير المستمع" بالنسبة لمستمعي إذاعة سوق أهراس الجهوية، ويهدف إلى الكشف عن كيفية استعمال اللغة في البرامج الإذاعية واثـر تلك الاستعمالات على مهارة التعبير للمستمع، واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي الذي يقتضي الإحصاء والوصف.

حيث قمنا بتحديد وضبط المصطلحات المفتاحية للبحث في المدخل، وتناولنا في الفصل الأول الاستعمالات اللغوية في البرامج الإذاعية، ثم قدمنا في الفصل الثاني اثر الاستعمالات اللغوية في مهارات تعبير المستمع، وتحليل البرامج الإذاعية.

Résumé.

Cette recherche porte sur « l'étude des utilisations linguistiques des programmes radiophoniques et de leur impact sur les compétences de l'expression de l'auditeur » pour les auditeurs du marché régional de Hras Radio, et vise à révéler comment la langue est utilisée dans les programmes radiophoniques et l'impact de ces utilisations sur les compétences expressives de l'auditeur, et nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive qui nécessite des statistiques et une description.

Nous avons identifié et ajusté les termes clés de la recherche dans le portail, en abordant dans le premier chapitre les utilisations linguistiques des programmes radiophoniques, puis dans le deuxième chapitre, nous avons introduit l'effet des utilisations de la langue dans les compétences de l'expression de l'auditeur et l'analyse des programmes radiophoniques.